

## حسينية المعلى.. مجمع محبي أهل البيت (ع)

شهدنا مشاهد خالدة ومؤثرة جداً في هذا البرنامج منها ما حضرته الأم والبنت السورية اللتان تحدثتا عن أمنيتهن وكذلك الرادود اللبناني الذي قرأ أبيات حزينية في وصف السيدة رباب (ع) باللغة العربية

# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



صنعاء تحذر العدوان من المماطلة..  
سنطور ترسانتنا العسكرية



النيجر.. لعبة الشطرنج بين  
فرنسا وروسيا

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٢٩٧ ● الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٤٥ ● أغسطس ٢٠٢٣ ● ١٣ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

## عبدالهيان لوفاق: عازمون على إزالة عقبات الترانزيت في محور المقاومة

مقداد لوفاق:

لا فرق بين داعش وأمريكا و«إسرائيل».. وسنعاقبهم

إلغاء التعرفة الجمركية بين إيران وسوريا



الصفحة ٣٠٢ <



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

## الوقائع / خاص

مختار حداد

قال وزير الخارجية الإيرانية حسين أميرعبداللهيان في رده على سؤال للوقائع حول الارتقاء بمستوى العلاقات بين إيران وسوريا في المجال الاقتصادي خاصة في موضوع ترانزيت السلع وكذلك تسهيل العمل التجاري قائلاً: أحد الخطوط الرئيسية والاستراتيجية للترانزيت والمتفق عليه بيننا والذي يزداد نشاطه كل يوم هو طريق العبور البري، بين إيران والعراق وسوريا ولبنان ومن لبنان إلى الدول الأخرى. مضيفاً: شهدنا في الأشهر الماضية بعض العقبات في هذا الطريق، وبالتعاون مع حكومتنا سوريا والعراق أزيلت بعض هذه العقبات، ونحن عازمون على تعزيز هذا المسار الترانزيتي لتوسيع التعاون الاقتصادي يوماً بعد يوم.

وقال: منذ زيارة السيد رئيسي إلى سوريا بشكل خاص تم تشكيل لجان مختلفة لمتابعة وتنفيذ الوثيقة الشاملة بين إيران وسوريا، خاصة التركيز على التجارة والتكنولوجيا والترانزيت وغيرها من المجالات ذات الصلة، والعمل جارٍ ومستمر. بدوره قال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في رده على سؤال للوقائع حول الاعتداءات الصهيونية على سوريا: نحن نشهد الوضع الذي تعيشه سوريا منذ ٢٠١١. رأيتم أن ما يقرب من ٤٠٠ ألف إرهابي دخلوا إلى أراضي سوريا، وهو ما سمحت به بعض دول الجوار، وهزمتناهم بالجيش السوري والمقاومة، وكذلك بإيمان الشعب السوري. وقال: لقد شهدنا العدوان العسكري المباشر لأمريكا على سوريا وأن عمليات القوات الأمريكية أدت إلى استشهاد عدداً كبيراً من السوريين



## عبداللهيان للوقائع:

## عازمون على إزالة عقبات الترانزيت في محور المقاومة

في منطقة دير الزور. واحتل الجيش التركي جزءاً من أرضنا. لا عداء بيننا وبين الشعب التركي، لكننا نعتقد أن أي قوة أجنبية يجب أن تغادر أرضنا. وتابع المقداد: هناك عدد من الدول التي تحالفت مع قوى الشر والعدوان العسكري، وبعض هذه الدول اتبعت نهج داعش وحاولت تحقيق أهداف أمريكا والكيان الصهيوني. القوات التي دخلت الأراضي السورية ستطرد من هذا البلد بمقاومة الشعب

السوري. اجراءات الغريبيين قتلت آلاف السوريين الأبرياء وأجبرت عشرات الآلاف من السوريين على الهجرة. وقال: عندما يضعف داعش تدخل "إسرائيل" الساحة وتزد من هجماتها على سوريا. لا فرق بين داعش وأمريكا وإسرائيل. إن شعبنا لن ينسى هذه الجرائم ومن ارتكب هذه الجرائم سيعاقب بالتأكيد في يوم من الأيام. واستقبل وزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان يوم أمس الاثنين

## المقداد: لا فرق بين داعش وأمريكا وإسرائيل

الإسلامية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى سوريا. وأكد وزير الخارجية الإيراني دعم الجمهورية الإسلامية السورية في حماية استقلال بلاده وسيادتها ووحدتها أراضياً.

**اعتماد العمليتين الإيرانية والسورية**  
وأضاف "أميرعبداللهيان": لقد تم عبر المتابعات المستديرة من قبل حكومتنا البلديين تحقيق إنجازات في سياق تنفيذ التوافقات الاقتصادية والتجارية والتقنية بين إيران وسوريا؛ لافتاً في هذا السياق إلى تأسيس شركة مشتركة للتامين والتوصيل إلى اتفاق حول اعتماد العمليتين الإيرانية والسورية في مجال التبادل التجاري وبدء رحلات الزوار الإيرانيين صوب هذا البلد. ولفت وزير الخارجية الإيراني إلى، انه "تزامناً مع المباحثات بين وزيرنا الخارجية إيران وسوريا، يعقد اليوم اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة برعاية وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية "بدرباش" ونظيره السوري".

## زيادة الرحلات الجوية المباشرة

وتطلع بان يتم عبر المتابعات المستدامة من قبل السفيرين الإيراني والسوري، تحقيق التقدم المنشود في سياق تنفيذ مذكرات التعاون الثنائية بمختلف المجالات. وأشار أميرعبداللهيان إلى مباحثاته اليوم مع "المقداد"، حول تعزيز دور القطاعين الخاصين الإيراني والسوري وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، تزامناً مع تطوير التعاون الاقتصادي، وايضا في مجال تجارة الترانزيت بين طهران ودمشق. ومضى إلى القول، انه "تم تشكيل لجنة اقتصادية وتقنية ومالية وبنكية مشتركة بهدف متابعة التوافقات التي توصل إليها الرئيسان الإيراني والسوري، أكثر فاكتر".

نظيره السوري فيصل المقداد الذي وصل مساء أمس الأول على رأس وفد حكومي رفيع المستوى إلى العاصمة طهران في زيارة تستمر لعدة أيام، لبحث تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وقال أميرعبداللهيان في المؤتمر الصحفي المشترك يوم أمس مع المقداد: إن أحد الاجندات المطروحة خلال زيارة الوفد السوري الحالية إلى طهران، يكمن في متابعة تنفيذ الاتفاقات التي وقعها البلدان تزامناً مع زيارة رئيس الجمهورية

كنعاني في رده على سؤال للوقائع حول الشبكة الإرهابية- الصهيونية:

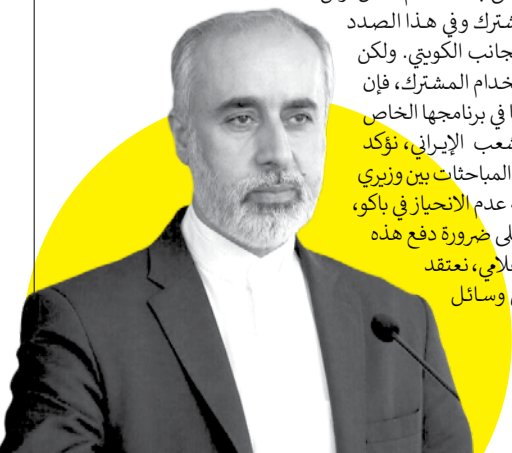
## على الدول الأوروبية أن تتخذ إجراءات إزاء الجماعات الإرهابية

**الوقائع-** قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني في رده على سؤال للوقائع حول اعتقال الشبكة الإرهابية الصهيونية في إيران ودعم واستضافة هولندا والدنمارك لقادة هذه الشبكة الإرهابية: هذه المسألة قد أظهرت مرة أخرى أن أعداء الشعب الإيراني لا يتخلون عن أي عمل غير إنساني بما في ذلك الجوء إلى الأساليب الإرهابية في خلق حالة من عدم الاستقرار وانعدام الأمن، موضحاً بأن بعض عناصر هذه الشبكة لهم ارتباط مؤثق بخارج الحدود الإيرانية بحيث يتم نقل هذه المواضيع في المكالمات والاتصالات بين الأجهزة الأمنية الإيرانية وبعض الدول. وأضاف: إن هذا الموضوع يدل مرة أخرى أن هذا الأمر تعود جذوره إلى خلق الجواء الملائمة لهؤلاء في الدول الأوروبية وهذه الدول التي تزعم مكافحة الإرهاب نراها تمنح الفرصة لهؤلاء الإرهابيين من أجل التخطيط للعمليات الإجرامية.

وأكد كنعاني على أن السلك الدبلوماسي وانطلاقاً من واجباته المتأصلة يثير دائماً مثل هذه القضايا بالتشاور مع المؤسسات الأمنية والجهات ذات الصلة وقد سلطنا الضوء مراراً على مسؤولية الدول الأوروبية التي تقدم نفسها كرائدة في هذا المجال، ويجب أن ندرك أنها مسؤولة عن مكافحة الإرهاب والتعامل الجدي مع هذه التيارات والجماعات الإرهابية. أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي: إن إيران تتابع مفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة على أساس المصالح الوطنية ومصالح الشعب الإيراني. وأشار كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي إلى التسجيل الصوتي المرسب لمستشار رئيس الولايات المتحدة السابق "روبرت مالي" واستراتيجية إيران المستقبلية في هذا الصدد، وبأنه يقع على عاتق السلطات الأمريكية توضيح ما قاله هذا الشخص، مؤكداً بأن إيران تتابع مفاوضات رفع العقوبات على أساس المصالح الوطنية ومن أجل نيل حقوق إيران المشروعة. وأشار إلى تجربة خطة العمل المشترك الشاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقال: إن التفاوض مع أمريكا لا يقوم على أساس الثقة، مؤكداً بأن المصالح الوطنية لإيران خط أحمر ومعرباً عن استعداد إيران لمتابعة المحادثات وتلخيصها. وأشار كنعاني إلى أن استمرار المفاوضات لرفع العقوبات لا يستند إلى ثقة إيران في أمريكا.

## استخدام مشترك لحقل آرش

وبشأن نية الكويت استغلال حقل غاز آرش، قال كنعاني: أعلن وزير النفط الإيراني الموقف يوم أمس (أمس الأول). تدعم إيران دائماً التسوية الودية للقضايا الحدودية والبحرية مع الجيران. سلكتنا دائماً طريق التفاوض والتفاهم فيما يتعلق باستخدام الحقول المشتركة. وفيما يتعلق باستخدام حقل آرش النفطي نريد الاستخدام المشترك وفي هذا الصدد أعلننا استعدادنا للتباحث مع الجانب الكويتي. ولكن إذا لم تكن هناك رغبة في الاستخدام المشترك، فإن إيران ستضع حقوقها ومصالحها في برنامجها الخاص ولن تقبل أي انتهاك لحقوق الشعب الإيراني، تؤكد على ضرورة حسن الجوار. خلال المباحثات بين وزيرنا الخارجية البلديين على هامش قمة عدم الانحياز في باك، كان هناك اتفاق بين الأطراف على ضرورة دفع هذه القضية إلى الأمام خارج الجوار الإعلامي، نعتقد أن إشارة مثل هذه القضايا في وسائل الإعلام ليس مفيداً.



## أخبار قصيرة



## إيران تعترم تنظيم ساعات عبور زوار الأربعين

التقى وزير الداخلية أحمد وحيد، أمس الاثنين، بنظيره العراقي عبدالامير الشمري في معبر المنذرية الحدودي في محافظة ديالى العراقية. وبحث الجانبين في هذا اللقاء تأمين الحدود والاستعداد لعبور الزوار الإيرانيين إلى الأراضي العراقية خلال مراسم الأربعين. في السياق، أكد وزير داخلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "أحمد وحيد" أنه سيتم تنظيم ساعات عبور زوار الأربعين بين إيران والعراق لتجنبهم ضربة الشمس وذلك استجابة لإقتراح نظيره العراقي الذي دعا إلى عبور الزوار الإيرانيين في الصباح والليل نظراً لانخفاض حرارة الجو في تلك الساعات. وقال: سنقوم بتنظيم عبور الزوار بناء على الاقتراح العراقي في الصباح أو الليل نظراً لتحسن الجو، خاصة وأن ذروة حرارة الجو في النهار هي من الساعة (١٢ ظهراً إلى ١٦ عصرًا).



## تنامي مضطرب لقدرات بحرية الحرس الثوري

أعلن المتحدث باسم قوات حرس الثورة الإسلامية العميد "رمضان شريف" أنه سيتم قريباً ازاحة الستار عن القدرات الجديدة لسلاح البحر في قوات حرس الثورة، مشيراً إلى التنامي المضطرب لقدرات هذه القوات من أجل الدفاع عن الثورة المباركة والحفاظ على الأمن القومي وتوفير راحة الشعب الإيراني المسلم. وقال العميد شريف في تصريح لمراسل وكالة انباء فارس على هامش زيارته لهذه الوكالة: انه سيتم ازاحة الستار عن منظومات وقدرات استراتيجية جديدة لسلاح البحر في قوات حرس الثورة الإسلامية. وأشار إلى مسيرة أداء الحرس الثوري ودوره لتحقيق هدفه الاستراتيجي الشامل المتمثل في إيجاد «إيران قوية» وقال: ان زيادة قوة حرس الثورة الإسلامية انما تهدف للدفاع عن هذه الثورة في مختلف المجالات والحفاظ على الأمن القومي وتوفير الطمأنينة للشعب الإيراني في شتى أرجاء إيران العزيزة، باعتبارها أولويتها التي لن يمكن تغييرها.

## الكويت ترحب بسفير إيران الجديد لديها

رحب ممثل وزارة الخارجية الكويتية وأعضاء جمعية الصداقة وموظفو السفارة الإيرانية في الكويت بالسفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد توتونجي، بعد وصوله إلى مقر البعثة. وسيبدأ توتونجي أنشطته رسمياً بعد تقديم أوراق اعتماده إلى السلطات الكويتية. وفي ٩ يوليو/ تموز وقبل مغادرة إيران إلى الكويت، التقى توتونجي بوزير الخارجية الإيرانية حسين أميرعبداللهيان وشرح له آخر تطورات العلاقات بين إيران والكويت وأهم خططه لتطوير العلاقات بين البلدين. وخلال هذا اللقاء أكد أميرعبداللهيان على أولوية تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية الجارة، وأصدر توصيات لتعزيز العلاقات في جميع المجالات لا سيما في الشؤون الاقتصادية والثقافية وشؤون المواطنين الإيرانيين في الكويت.

السفير الإيراني المعين في الرياض:

## اتفاق إيران والسعودية مُقدّمة لنظام جديد في الخليج الفارسي



قادرة على أن تتشكل في ظل الفرصة التي أمامنا وأن تتمكن من تنسيق وتطوير محتوى مختلف جوانب العمل الاقتصادي والتجاري مع السعودية. وأشار عنايةي إلى أن تطوير العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية في منطقة الخليج الفارسي هو مقدمة للتعاون متعدد الأطراف بين الدول. وأضاف: تصورنا هو أن دول المنطقة يمكن أن تساعد هذه المرحلة من خلال تعزيز الأعمال الموجهة نحو الثقافة والحوار وتمهيد الطريق لتنمية شاملة وليس فقط ذات توجه عسكري بمشاركة جميع دول المنطقة.

## منتدى حوار إقليمي

وتابع: أما بالنسبة لقضية اليمن، ركز الأشقاء السعوديون على هذه القضية، ولكن من جانب إيران موقفنا أن قضية اليمن قضية تتعلق باليمن نفسه، وهي قضية تدار من قبلهم. وتابع، اقترحنا فكرة منتدى حوار إقليمي مع دول الخليج الفارسي، ونأمل في هذه العملية أن يؤدي النظام والعلاقات الثنائية مع الدول إلى تعاون جماعي وإنشاء منتدى للحوار، وفي المستقبل الذي نأمل ألا يكون بعيداً جداً، ستوصل إلى ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة توفر مصالح الدول الإقليمية وخارج المنطقة. وأوضح عنايةي: اعتقد أن هناك بالفعل منفعة مشتركة لإيران والسعودية في ظل هذا الاتفاق. الأمن ليس مسألة قابلة للتقسيم لتريد دولة حلها والدولة الأخرى لا يمكنها حلها. إذا تم تحديد منفعة، فهي منفعة جماعية لكل من إيران والسعودية ودول المنطقة التي تشملها هذه المنفعة. لذلك، نحن لا نتفق مع تقسيم هذه المنفعة.

## الخطوة الأولى والأساسية

وتابع: الخطوة الأولى والأساسية هي تعيين السفراء، وقد تم ذلك من قبل الجانب السعودي، وتم الانتهاء من المراحل الإدارية الخاصة بالسفير السعودي في طهران، وأعلننا للرياض موافقتنا على السفير المقترح. كما أعلنوا هم عن موافقتهم أيضاً. إنها مسألة ترتيبات إدارية، كما سيرسل (السفراء) بعد استكمال تلك الترتيبات. وأضاف: نعتقد أن العمل المنجز بين إيران والسعودية سيعود بالمنفعة على كلا البلدين والمنطقة ومحيط خارج المنطقة. وأكمل: نتوقع أن تكون اللجنة المشتركة للبلدين

## العمل المنجز بين إيران والسعودية سيعود بالمنفعة على البلدين والمنطقة

أخبار قصيرة



إيران لن تتحمل انتهاك حقوقها في حقل «آرش»

أكد وزير النفط على أحقية موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حقل «آرش» المشترك للغاز، قائلاً: إن لم تكن هناك رغبة للتوصل إلى تفاهم وتعاون، فإن إيران ستضع على جدول أعمالها تأمين حقوقها ومصالحها والاستخراج والتنقيب عن هذه الموارد ولن تتحمل أي تضيق لحقوقها. وقال جواد أوجي، الأحد، على هامش ندوة بعنوان "الخطط والمشاريع ذات الصلة بالحقول المشتركة للنفط والغاز": "إيران طالما دعمت الحلول السلمية بشأن قضايا الحدود البرية والمائية مع دول الجوار. وأضاف: حول عمليات التنقيب في حقول النفط والغاز المشتركة، نحن نلتزم على الدوام أسلوب التفاوض والتفاهم مع الجيران، وبشأن حقل «آرش» أيضاً نطالب باستخراج موحد ومشترك منه.



زيادة إنتاج الكهرباء في محطات الطاقة الحرارية

أعلن نائب شؤون الإنتاج في الشركة الرئيسية للطاقة الحرارية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية إن متوسط إنتاج الكهرباء في محطات الطاقة الحرارية زاد بأكثر من ٢٠٠٠ ميغاواط مقارنة بالعام الماضي خلال لحظات ذروة الاستهلاك هذا الصيف. وقال ناصر إسكندري: في ذروة هذا الصيف تمكنت أكثر من ٧٠٠ وحدة توليد، في إطار ١١٢ محطة كهرباء حكومية وخاصة، من إيجاد وضع مطمئن لتزويد المشتركين بالكهرباء. وأوضح أن متوسط إنتاج الكهرباء في محطات الطاقة الحرارية زاد بأكثر من ألفي ميغاواط خلال لحظات ذروة الاستهلاك هذا الصيف مقارنة بالعام الماضي. وأضاف: حسب التوقعات، فإن كمية استهلاك الكهرباء ستتجاوز ٧٣ ألف ميغاواط في الأيام القليلة المقبلة، ونأمل بالعبور منها دون مشاكل بجهود جميع الزملاء في صناعة الكهرباء والمشاركين.

الوفاق/وكالات

استقبل وزير الطرق والتنمية الحضرية رئيس الجانب الإيراني في اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وسوريا مهرداد بذرياش، أمس الإثنين، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد سامر الخليل والوفد المرافق له.

وأعلن بذرياش إنه تم الإتفاق مع سوريا على إلغاء التعرفة الجمركية بشأن الصادرات والواردات بين البلدين. واعتبر إن هذا الاجتماع يهدف إلى متابعة الوثائق والتفاهات التي أبرمت خلال زيارة الرئيس الإيراني آية الله رئيسي إلى سوريا. وبعد الاجتماع، عقد الوزيران الإيراني والسوري رئيسي اللجنة الاقتصادية المشتركة مؤتمراً صحفياً أجابا فيه على أسئلة الصحفيين.

تنفيذ عدد كبير من الاتفاقيات

وقال وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني: تم اليوم (الإثنين) عرض تقرير عن سير العمل المشترك بين إيران وسوريا في الاجتماع، ما يشير إلى تنفيذ عدد كبير من الاتفاقيات خلال زيارة رئيس الجمهورية التاريخية إلى سوريا. ولقت بذرياش إلى السرعة العالية لتنفيذ الاتفاقيات بين إيران وسوريا بعد ثلاثة أشهر من زيارة آية الله رئيسي لدمشق، وقال: أكد رئيسا البلدين على متابعة الاتفاقيات، وتم اتخاذ إجراءات إيجابية في مجال التأمين وتم تشكيل الشركة المشتركة وهي جاهزة لتقديم الخدمات.

وأوضح بذرياش أن بنك الجانب الإيراني سيبدأ نشاطه في سوريا في أقل من ١٣ شهر من زيارة رئيس الجمهورية، وقال: هذا العمل عادة ما يستغرق سنوات؛ لكن بدافع إيجابي من الأطراف تم إنجازه. وتابع: تم تصفير التعرفة التجارية على جميع السلع المتفق عليها بين إيران وسوريا، ويمكن للتجار تصدير واستيراد البضائع دون دفع هذه التعرفة في الجمارك.

وأشار وزير الطرق والتنمية الحضرية إلى تسهيل وجود السياح الإيرانيين في سوريا، وقال: ٥٠ ألف سائح إيراني يتجهون إلى سوريا كل عام مع انطلاق الرحلات الجوية؛ لكن هذا العدد لا يكفي ويمكن أن يزداد. وأردف قائلاً: في مجال النقل، أبرمت اتفاقيات إيجابية بين الجانبين وتقرر تعزيز البنية التحتية للموانئ في إيران وسوريا. وأضاف: تقرر تعزيز مسار الترانزيت بين إيران والعراق وسوريا بسرعة، وتم وضع الضوابط في هذا المجال، وطبعاً إنشاء مسار بحري يسفن على نطاق واسع يتطلب تطوير البنية التحتية في الجانب السوري.

وقال بذرياش: إن نجاح أنشطة شركات صناعة السيارات الإيرانية يعتمد على الإمتثال لمعايير البلا، بما في ذلك النقاط التي أثيرت في محادثات اليوم.

وتابع قائلاً: استمراراً للاجتماعات، سيتم بحث تطوير حقول النفط السورية من قبل الخبراء الإيرانيين بحضور وزير النفط.

تحقيق التعاون الاقتصادي

من جانبه، قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري: جاءت هذه الزيارة بتكليف الرئيس بشار الأسد لمتابعة اتفاقيات الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الإيراني إلى سوريا. وأضاف: الهدف هو تحقيق التعاون الاقتصادي بين سوريا وإيران، وتأكيدنا على الاتفاقية بما يتماشى مع مصالح البلدين.

وقال محمد سامر الخليل: عقد أمس واليوم اجتماع موسع بشأن التعاون الاقتصادي بين الطرفين وسيتم تحليل كافة أوجه هذا التعاون. وفي إشارة إلى أبرز نقاط المحادثات في الاجتماعات، قال الخليل: تم اتخاذ خطوات كثيرة في مجال التعاون المصرفي والسياحة والنقل والتجارة الحرة ونأمل في تنمية قوية للعلاقات الثنائية. وتابع: تم إنشاء خطوط ترانزيت برية وبحرية، ويستغرق وصول البضائع إلى سوريا ١٥ يوماً على الأقل، لذا يجب إزالة العوائق في هذه المسارات.

تغيير كبير في إنجاز المشاريع

وفي الجلسة الافتتاحية للجنة متابعة

الوثائق والتفاهات الخاصة بزيارة رئيس الجمهورية لدمشق، أعلن وزير الطرق الإيراني أن التعرفة التجارية على جميع السلع المتفق عليها بين إيران وسوريا وصلت إلى الصفر، ويمكن للتجار تصدير واستيراد البضائع دون دفع هذه التعرفة الجمركية في الجمارك.

وأشار بذرياش إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني إلى سوريا، وقال: إن هذه الزيارة تمخضت عن توقيع على ١٦ وثيقة تعاون بين البلدين، مؤكداً على متابعة تنفيذ هذه الوثائق. وأضاف: حسب تأكيد رئيسي البلدين، يجب تنفيذ التفاهات المتفق عليها بين البلدين. وتابع: حدث تغيير كبير في متابعة وإنجاز المشاريع المشتركة.

وأشار رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وسوريا إلى لقائه بوزير النقل السوري يوم الأحد، وقال: عقدت اجتماعات عديدة وفعالة بين مسؤولي البلدين لمواصلة المحادثات حول التفاهات التي تم التوصل إليها. وتابع: عادة ما يستغرق هذا العمل عدة سنوات؛ لكن حقيقة حصول البنك الإيراني على ترخيص للعمل في سوريا في غضون ثلاثة أشهر أمر يستحق التقدير.

وقال بذرياش: في السابق، استثمرت شركتان إيرانيتان لصناعة السيارات في سوريا؛ لكن توقفت لبعض

وبحث تطوير حقول النفط السورية من قبل الخبراء الإيرانيين إلغاء التعرفة الجمركية بين إيران وسوريا



الوقت، وبمساعدة الجانب السوري، سيبدأ نشاط الشركتين من جديد. لدى سوريا معايير وأنظمة في إنتاج السيارات، من المقرر أن يتبعها منتجو السيارات الإيرانيون في إنتاجهم.

اتفاقيات تتماشى مع مصالح البلدين

بدوره، قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية: إن الاتفاقيات والمواقفات التي تمت خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا تتماشى مع مصالح البلدين. وأضاف محمد سامر الخليل، على هامش اجتماع رؤساء لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا: إن زيارة اليوم تأتي في إطار متابعة الاتفاقيات والمواقفات التي تمت خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا في ٥ مايو الماضي.

وأشار الخليل إلى أن متابعة الاتفاقيات مع إيران تسير في مسار جيد للغاية، وقال: إن الهدف المهم هو التوصل إلى نتيجة بشأن جميع القضايا المتعلقة بالمجال الاقتصادي بين البلدين من خلال متابعة الاتفاقيات. وأضاف: كما نؤكد أي اتفاق يتم التوصل إليه بين البلدين يجب أن يتماشى مع مصالح البلدين. وصرح: من يوم أمس وحتى الآن، عقدت اجتماعات مفصلة للغاية في

مجال التعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا، وعقدت مناقشات عديدة في جميع المجالات، معرباً عن أمله بأن تحمل هذه المناقشات نتائج جيدة لكلا البلدين. وقال: إن التعاون المصرفي وإنشاء شركة الضمان والسياحة والنقل والتجارة الحرة كانت من بين هذه الاتفاقيات التي أتت ثمارها ولهذا ينبغي تقدير جهود وتعاون الحكومتين.

تنفيذ توجيهات رئيسي البلدين

وفي تصريح لصحيفة "الوطن" السورية، أعلن السفير السوري لدى طهران أن وفداً اقتصادياً رفيع المستوى من بلاده وصل إلى طهران يوم الأحد، للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة ومتابعة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة خلال زيارة الرئيس الإيراني آية الله إبراهيم رئيسي لسوريا. وأوضح شفيق ديوب بأن الاجتماعات الاقتصادية المشتركة والتي ستستمر أعمالها حتى نهاية الأسبوع الجاري، سيتم خلالها متابعة كل المواضيع والقضايا المشتركة بين البلدين، وتقييم تنفيذ مذكرات التفاهم التي جرى توقيعها خلال زيارة الرئيس الإيراني آية الله إبراهيم رئيسي إلى دمشق في أيار الماضي، وتنفيذ توجيهات الرئيسين الأسد ورئيسي بتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وتذليل كل العقبات التي يمكن أن تظهر في مسار هذه العلاقات، وخاصة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ولفت ديوب إلى أن مذكرات التفاهم التي جرى توقيعها خلال زيارة الرئيس الإيراني لسوريا هي ١٥ مذكرة تعاون شملت كل القطاعات بما فيها الطاقة والزراعة والمناطق الحرة والاتصالات وغيرها، كما كشف أنه جرى خلال هذه الزيارة أيضاً الاتفاق على بناء وتأسيس مشاريع إستراتيجية بين البلدين في مجال الطاقة والغاز والنفط والنقل وغيرها.

وأكد ديوب على أن الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاقيات قد بدأت بالفعل، والعمل جار حالياً لتأسيس بنك مشترك بين البلدين، وتوقيع مذكرة تفاهم لتأسيس شركة تأمين مشتركة؛ مبيناً أنه تم دخول أكثر من ١٢ مذكرة تفاهم وقعت خلال قمة الرئيسين الأسد ورئيسي، حيز النفاذ والعمل جار لتنفيذ كل التوجيهات التي صدرت خلال هذه الزيارة وجميع مذكرات التفاهم التي وقعت.

ديوب الذي وصف زيارة الوفد السوري والاجتماعات المشتركة التي ستجري في طهران بالمهمة، لفت إلى أن زيارة الوفد مكثفة جداً وتشمل لقاءات مع عدد من الوزراء الإيرانيين ومع شركات إيرانية كبرى تتطلع للعمل في سورية وستجري مباحثات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

استثمرت شركتان إيرانيتان لصناعة السيارات في سوريا؛ لكن توقفت لبعض الوقت، وبمساعدة الجانب السوري سيبدأ نشاطهما من جديد

بنك إيراني سيبدأ نشاطه في سوريا في أقل من ٣ أشهر من زيارة رئيسي الجمهورية

طهران ونيودلهي تستعدان لتوقيع اتفاق بشأن ميناء تشابهار

ومع ذلك، تحت الهند طهران على الالتزام باتفاق طويل الأجل، يوفر اليقين لخطط الاستثمار والتنمية للميناء الذي صممه الهند. وقد بنى العقد طويل الأجل لمدة ١٠ سنوات أيضاً على التجديد التلقائي. وتم تأجيل المفاوضات بشأن العقد طويل الأجل في وقت سابق بسبب الخلافات حول شرط التحكيم في الصيغة. وكانت إيران في وقت سابق غير مرتاحة لبنود التحكيم الدولي، بالنظر إلى القيود الدستورية على رفع المنازعات إلى المحاكم الأجنبية. مع ذلك، أكدت الصحيفة الهندية أن كلا الجانبين على استعداد للتوصل إلى حل وسط يسمح بإحالة القضايا إلى محاكم التحكيم الدولية في مواقع محايدة مثل سنغافورة ودي. وكانت الهند قد اقترحت في وقت سابق مناقشة مسائل التحكيم إما في دبي أو مومباي. سيتم أيضاً حل الخلافات في الرأي حول البنود الأخرى، مثل ضمان الحد الأدنى من حركة المرور التي تسعى إليها إيران، مما يهدد الطريق لتطوير البنية التحتية للتعبئة السريع في ميناء لضمان جلب حركة الشحن إلى هذا الموقع الاستراتيجي.

أفادت صحيفة "مينت" الهندية، نقلاً عن مصدرين مطلعين، أنه من المتوقع أن توقع الهند وإيران اتفاقاً طويل الأجل لتطوير ميناء تشابهار (جنوب شرق إيران) بحلول سبتمبر/أيلول قبل قمة الهند البحرية العالمية ٢٠٢٣ المقرر عقدها في نيودلهي في أكتوبر. وبعد سنوات من المفاوضات، من المتوقع أن توقع نيودلهي وطهران على اتفاق متعدد السنوات، يسمح للهند بتطوير محطة الشهيد بهشي في ميناء تشابهار. وفي عام ٢٠١٦، وقعت شركة India Ports (IPGL) و"آريا بندار" الإيرانية عقداً لتطوير الميناء. ولم يرد المتحدثون الرسميون باسم وزارات الشؤون الخارجية والموانئ والشحن والممرات المائية في الهند والسفارة الإيرانية في نيودلهي على أي استفسار. ومع ذلك، قال مسؤول بوزارة الموانئ الهندية إن ملامح الاتفاق طويل الأجل سيتم الانتهاء منها الشهر المقبل، ومن المرجح أن يتم التوقيع على اتفاق في سبتمبر. حالياً، توقع الهند وإيران تمديد عقد لمدة عام واحد لتطوير وتشغيل المحطة في ميناء تشابهار.

الحكومة الإيرانية تولى اهتماماً خاصاً بأسواق شرق إفريقيا

شرق إفريقيا يفتح المجال أمام الاستفادة من منتجاتهم الزراعية من ناحية؛ ومن ناحية أخرى ستكون قادرين على تصدير التقنيات الإيرانية المتقدمة إلى هذه البلدان بما فيها تصدير خدمات هندسية فنية، وقد أبرمت اتفاقيات جيدة في هذا المجال. وأضاف نجف زاده: إفريقيا بحاجة ماسة إلى السلع والخدمات الإيرانية في مجالات المعرفة الزراعية وتطوير البنية التحتية وخاصة المنتجات البتروكيماوية، واتفقنا على تبادل منتجاتهم الزراعية بالسلع والخدمات الهندسية الإيرانية على أساس المقاصة. وتابع: تقرر أن تقوم بتصدير المنتجات البتروكيماوية إليهم في مجال الصناعات البترولية، وفي المقابل يمكننا استخدام القدرات الزراعية والتعددية لهذه الدول لضمان الأمن الغذائي. وقال: يمكننا تحويل دول إفريقيا إلى سوق كبير للمنتجات البتروكيماوية الإيرانية. وأضاف: كان الطلب الرئيسي للدول الإفريقية هو الاستفادة من القدرات التقنية والعلمية لإيران خاصة في مجال إنتاج المسيرات لمراقبة المنتجات الزراعية، إلى جانب الخدمات الطبية حيث تم توقيع اتفاقيات لتصدير الأدوية إلى هذه الدول.

أوضح رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الأوغندية، تفاصيل اتفاقية المقاصة بين إيران ودول إفريقيا، مؤكداً اهتمام الحكومة الحالية بأسواق دول شرق إفريقيا. وقال عادل نجف زاده، الإثنين، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، عن تفاصيل جولة آية الله إبراهيم رئيسي الأخيرة لثلاث دول إفريقية: تعتبر إفريقيا إحدى وجهات البضائع الإيرانية، لافتاً إلى أن دبلوماسية الحكومة الثالثة عشرة هي التي استطاعت أن تفتح أبواب إفريقيا، خاصة شرق هذه القارة، عبر بوابة كينيا. وذكر نجف زاده أن زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة لثلاث دول إفريقية ساهمت في توفير أرضية دخول إيران إلى السوق الإفريقية ذات السعة الكبيرة، وقال عن الإنجازات السياسية لهذه الزيارة: تظهر زيارة آية الله رئيسي لثلاث دول في شرق إفريقيا الاهتمام الجاد للحكومة الثالثة عشرة بهذه القارة، وتحاول إيران استخدام قدرات هذه الدول من حيث الاستراتيجيات الإقليمية وخلق التآزر الاقتصادي. وقال رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الأوغندية: إن تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول في

المقاصة إحدى طرق التبادل التجاري لتطوير العلاقات الاقتصادية

صرح المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية بأن المقاصة إحدى الطرق التجارية لتطوير العلاقات الاقتصادية؛ وإذا اعتمدنا عليها باعتبارها السبيل الوحيد، فإنها قد تسبب لنا مشاكل وخسائر. وقال روح الله لطيفي، الإثنين، في تصريح صحفي: هنالك منتجات لدينا ميزة وتحتاجها البلدان المستهدفة يمكن استبدالها بمنتجات نحتاجها والدولة المقابلة لديها فيها ميزة نسبية أو مطلقة لإنتاجها، وهو الخيار الأفضل للبلد. وأضاف: بالطبع، يجب الإشارة إلى أن المقاصة هي أحد طرق التجارة فقط؛ وإذا اعتمدنا عليها باعتبارها السبيل الوحيد، فإنها قد تسبب لنا مشاكل وخسائر.

## أخبار قصيرة



## روسيا: لانرفض إجراء محادثات سلام بشأن أوكرانيا

خلال حديثه بعد اجتماع مع قادة و زعماء أفريقيين، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لا يرفض فكرة إجراء محادثات سلام بشأن أوكرانيا، وقال إن المبادرتين الإفريقية والصينية يمكن أن تكونا أساسا للوصول إلى تسوية سلمية في الصراع. ولكنه نوه إلى أنه يصعب وقف إطلاق النار والهجوم الأوكراني مستمر. وكانت أوكرانيا قد أعلنت في وقت سابق، أنها لن تبدأ المفاوضات دون شروط معينة مسبقا.



## باكستان: الانفجار شمال غرب البلاد كان هجوما انتحاريا

أعلنت الشرطة الباكستانية أن التفجير الذي وقع في إقليم خيبر بختون خوا كان هجوما انتحاريا. وكانت قد أفادت مصادر إخبارية في وقت سابق بوقوع انفجار خلال اجتماع حزبي لأعضاء جماعة علماء الإسلام في مدينة باجوهر الباكستانية. ووقع الحادث في إقليم خيبر بختون خوا في هذا البلد. وأسفر الحادث عن مقتل ٥٠ شخصا وإصابة ٢٠٠ آخرين حتى الآن، وأدانت جماعة علماء الإسلام برئاسة مولانا فضل الرحمن بشدة التفجير الإرهابي الذي استهدف تجمع أنصاره ولم يتبين أي شخص أو جماعة مسؤولة التفجير الذي وقع اليوم في باكستان.



## الصين... إخلاء ٣١ ألف شخص بسبب العاصفة

سجلت بكين أشد هطول للأمطار في العام الحالي وأجبرت العاصفة "دوكسوري" في العاصمة الصينية أكثر من ٣١ ألف شخص على إخلاء منازلهم. وأعلنت إدارة الأرصاد الجوية الصينية أن الأمطار الغزيرة استمرت في بكين وكذلك في "هيي" و"تيانجين" وشرق "شانغهاي" مع استمرار العاصفة دوكسوري في شمال الصين. دوكسوري هي واحدة من أقوى العواصف التي ضربت الصين في السنوات الأخيرة وتسببت في حدوث فيضانات واسعة في نهاية الأسبوع في مقاطعة "فوجيان" الجنوبية وإخلاء مئات آلاف الأشخاص من منازلهم.

جيشها ومحاوله تعزيز الأمن، لمواجهة عدم الاستقرار في البلاد. وتزامن هذا الحضور الروسي مع تزايد الانتقادات والاحتجاجات من جانب الشعب المالي والمجتمع المدني والأحزاب السياسية للوجود الفرنسي، الذي يعتبرونه استعمارا جديدا، ولا يروا أثرا إيجابيا له في مكافحة الإرهاب أو تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

## تحيا روسيا... تسقط فرنسا

تظاهر آلاف النيجريين يوم أمس أمام السفارة الفرنسية في نيامي العاصمة النيجيرية للتعبير عن دعمهم للانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس "محمد بازوم"، وللاحتجاج على التدخل الفرنسي في شؤون بلادهم، وقام بعض المتظاهرون بإشعال النار في بوابة السفارة، واستبدال لوحة تحمل اسمها بعلم روسيا، مرددين شعارات مؤيدة لروسيا والجيش النيجيري والانقلابيين ومناهضة لفرنسا " تحيا روسيا وتسقط فرنسا".

كما ندد المتظاهرون بعملية برخان العسكرية في منطقة الساحل. فيما تصدت قوات الأمن للمتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، وأعلنت حالة الطوارئ.

وأثار هذا الهجوم ردود فعل غاضبة من جانب فرنسا، التي نددت بأي عنف ضد مصالحها، وطالبت الحكومة النيجيرية بضمان أمن سفارتها وقواتها، وأكدت أنها لن تتسامح مع أي هجوم ضد فرنسا وسترد فورا وبشدة، ومستمرة في تعليق مساعيها للنيجير، ودعمها لكل المبادرات الإقليمية لإعادة الشرعية الدستورية والرئيس المخلوع على حد وصفها.

ويبدو واضحا أن الأوضاع في النيجير تتجه نحو التصعيد في الفترة القادمة، لا سيما مع القمة الطارئة التي تم عقدها في نيجيريا لقيادة "إيكواس" الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقرارات التي نتجت عنها، حيث أمهلت المجموعة القادة الانقلابيين أسبوع واحد للإفراج عن الرئيس بازوما و "العودة إلى النظام الدستوري" وإلا فإن كل الخيارات مطروحة بما فيها استخدام القوة، وفي ظل هذه التهديدات وتصريحات قائد قوات فاغنر و عرضه لمساعدة القادة الانقلابيين، فإن جميع السيناريوهات تبقى مفتوحة.

## بتهمة مضايقة الشيعة.. طالبان تعتقل ١٣ عنصر أمن



ذكرت مصادر إخبارية في كابول أن طالبان قد اعتقلت ١٣ عنصرا من قواتها الأمنية التي خرقت القانون وقامت بإثارة الاضطرابات ومضايقة المواطنين الشيعة في بعض المناطق بالمدينة خلال أيام محرم وجاء هذا الاعتقال بناء على طلب وشكوى من المواطنين. وأقيمت مراسم العزاء في الأيام العشرة الأولى من محرم هذا العام في أفغانستان في العديد من المحافظات والمدن بحضور واسع من الناس وخاصة الشباب، حيث شهدت مدن كابول وقندهار ومزار شريف وهرات وهلمند وسربل وغيرها إقامة مراسم عزاء مهيبه، وقد ضمنت قوات الأمن التابعة لحكومة طالبان أمن هذه المراسم كما أعلنوا سابقا. ومع ذلك، ومع ذلك شهدت "غزني" إطلاق نار من قبل قوات الأمن في يوم عاشوراء أدى إلى استشهاد طفلين، مما أثار انتقادات تجاه مسؤولي أمن هذه المدينة الذين أعربوا عن أسفهم للحادث وأعلنوا تشكيل لجنة تحقيق لكشف تفاصيل القضية. وتجدر الإشارة إلى أن مسؤولين كبار من طالبان حضروا مراسم عزاء الإمام الحسين (ع) في كابل وباميان، وألقوا كلمات بهذه المناسبة أمام عشود المعزين، كما أشاد بيان من مكتب رئيس الوزراء طالبان بالتعاون المشترك بين الشعب وقوات الأمن في ضمان المسائل الأمنية وأكد على حقوق جميع المذاهب في هذا البلد.



## أزمة الانقلاب في قلب افريقيا

## النيجر.. لعبة الشطرنج بين فرنسا وروسيا

لها في المنطقة الساحلية، وتمتلك مصالح اقتصادية حيوية في هذا البلد.

تستخرج فرنسا اليورانيوم من مناجم شمال النيجر، وهو أمر ضروري لتشغيل شبكتها الواسعة من محطات الطاقة النووية. وتحتل فرنسا مكانة بارزة في القطاع الاقتصادي للنيجر وهي واحدة من أهم شركائه التجاريين. علاوة على ذلك، تُعدّ النيجر آخر معقل للقوات الفرنسية على الساحل بعد أن اضطرت للانسحاب من مالي بسبب تدهور العلاقات بين باريس والمجلس العسكري، حيث توجهت القوات الفرنسية إلى النيجر، ورحب بازوم بحوالي ١٥٠٠ جندي فرنسي في النيجر.

وعلى خلفية هذه المصالح السياسية والاقتصادية، أعربت فرنسا عن قلقها البالغ حيال الوضع السياسي في النيجر وتداعيات الانقلاب العسكري فصرت وزيرة

تشهد النيجر، الحليف الوحيد لفرنسا في منطقة الساحل، أزمة سياسية جراء الانقلاب العسكري الذي وقع مؤخرا، حيث قامت قوات الحرس الرئاسي في النيجر بحصار مقر إقامة الرئيس محمد بازوم، الذي كان داعما للمصالح الغربية في المنطقة، وأعلنوا عن تشكيل المجلس العسكري بقيادة الجنرال عبد الرحمن تشياني، وأغلقت حدود البلاد وعلقت عمل مؤسسات الدولة وفرضوا حظر التجول، وقال تشياني إن الانقلاب يهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار في البلاد، وسارعت الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا لإدانة الانقلاب و المطالبة بإعادة الرئيس بازوم، حيث تجد فرنسا نفسها في موقف غير جيد وهناك تهديد لمصالحها السياسية والاقتصادية في النيجر.

## قلق فرنسي

فرنسا تعتبر النيجر شريكا استراتيجيا

تجد فرنسا نفسها في موقف غير جيد لمصالحها السياسية والاقتصادية

الخارجية الفرنسية كاترين كولونا بأن فرنسا تراقب الوضع في النيجر عن كثب، وأكدت أن استقرار النيجر وتحقيق الأمن فيه يعتبران أمرين حيويين لفرنسا ولمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة، و بدوره قال رئيس حزب "رينيسانس" المقرب من ماكرون، "سيلفان مايلار"، في إذاعة "فرانس إنفو" إن فرنسا تراقب الوضع في النيجر عن كثب، ليس فقط بسبب تعرض السكان للخطر، ولكن أيضا بسبب تأثيرها على المصالح الاقتصادية الفرنسية حيث قال: "كما تعلمون جيدا، اليورانيوم جزء من المعادلة، لذلك نراقب ما يحدث بعناية".

## دخول قوات فاغنر على الخط

ومع تصاعد التوترات في النيجر، تتزايد المخاوف من تدخل قوات فاغنر العسكرية الروسية، والتي وقد تُشكل تهديدا إضافيا للمصالح

## على خلفية الأحداث الدموية الأخيرة

## تظاهرات في ولاية مانيبور الهندية للمطالبة بإنهاء العنف



وكناش. وانتشر هذا الأسبوع مقطع فيديو على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأمراة تنتمي لعرقية كوكي أجبرت على السير عاريتين وسط حشد من الغوغاء، ويقوم رجال من الميثاي بضربهم، وأثار مقطع الفيديو ذك موجة غضب عارمة وإدانات واسعة النطاق ولم تستطع حكومة الولاية، التي يقودها حزب المؤتمر الحاكم، إنهاء الأزمة، واتهمت بالفشل في حماية قبيلة الكوكي. وطالب نشطاء حقوق

شارك آلاف الناس في مسيرة سلمية للتنديد بالعنف في ولاية مانيبور التي شهدت اشتباكات مسلحة بين مجموعة الميثاي الهندوسية وأقلية الكوكي المسيحية أودت بحياة أكثر من ١٢٠ شخصا منذ مايو-آيار، وقال المتظاهرون إن السلطات لم تتمكن من إحلال الأمن والاستقرار في الولاية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأضافوا أن المسيرة السلمية التي تضم الآباء والأمهات والإخوة والطلاب وجميع شرائح المجتمع هي نداء للحكومة لإيجاد حل للمشكلة في وقت محدود. وتجدر الإشارة إلى أن ولاية مانيبور الهندية تعاني من صراع عرقي بين المجموعة الميثاي الهندوسية وقبيلة الكوكي المسيحية منذ أكثر من شهرين، بسبب خلاف سياسي حول تصنيف المجموعة الميثاي كـ"القبيلة المجدولة"، وهو ما يمنحهم امتيازات اقتصادية. وقد رفضت قبيلة الكوكي هذا الطلب خوفا من فقدان حقوقها في الأرض والموارد. وأدى الصراع إلى مقتل ١٣٠ شخصا وإصابة ٤٠٠ آخرين، ونزوح ٦٠ ألف شخص، وحرقت قرى

ولاية مانيبور الهندية تعاني من صراع عرقي بين مجموعة الميثاي الهندوسية وقبيلة الكوكي المسيحية

عليهم السلام. شيء ربما حدث في برامج قليلة وهذه من أهم ميزات هذا البرنامج التي تعاملت مع الطبقات المخفية من التابئين والمؤبنين.

#### مستمعو التعزية

من جهة أخرى مميزات هذا البرنامج، والذي استمر في هذا الموسم إلى يوم الجمعة الماضي الموافق العاشر من شهر محرم الحرام، وجود عدد من الأشخاص في البرنامج أي الحضور الذين يمكننا أن نعتبرهم مستمعي التعزية ويقول "ستودكان" عن الفرق بين هذا الحضور والفضول السابقة: في هذا البرنامج لا تستخدم عنوان الجمهور بل نسبي الجمهور في حسينية مستمعي تعزية الإمام الحسين (ع).

#### مميزات الموسم الرابع من البرنامج

من سمات الموسم الرابع أن المستمعين ينتمون إلى فئة معينة كل ليلة. وهناك مستمعون وحضور وضيوف دوليون، على سبيل المثال، هناك أفارقة وأستراليون، وضيوف مشاركون من سوريا ولبنان وباكستان وغيرها. على سبيل المثال، في الليلة الثالثة من شهر محرم، والتي سُميت على اسم ابنة الإمام الحسين (ع) السيدة رقية (ع) البالغة من العمر ثلاث سنوات، يأتي الآباء إلى البرنامج مع بناتهم الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٤ سنوات.

هذا العام، مثل المواسم السابقة، حضر مشاركون دوليون من جميع أنحاء إيران، وديكور البرنامج، هو أحد السمات المميزة والملمتة للانتباه في كل موسم، في ديكور هذا الموسم، نشهد الجمال الصبري في الاعتبار وفي نفس الوقت تشهد شكلاً من أشكال التصميم يستحضر الأجواء حسينية وللمستمعين كذلك.

وأما خبراء هذا الموسم من البرنامج أي مجمع الذكاريين هم من الرواديين الإيرانيين الشهيرين الذين يشرفون على عروض التعزية، وهم ميثم مطيعي، مجيد بنّي فاطمة، مهدي رسولي، وعبد الرضا هلاي.

#### الضيوف الدوليون

شهدنا مشاهد خالدة ومؤثرة جداً في هذا البرنامج منها ما حضرته الأم والبنات السورية اللتان تحدثتا عن أمّنتهم واعتبرت الفتاة السورية أن أمّنتها هي زيارة السيد القائد الإمام الخامني واللقاء مع إحدى أخواتها المفقودة خلال الحرب. وكذلك الرادود اللبناني الذي قرأ أبيات حزينة في وصف السيدة رباب (ع) باللغة العربية، وغيرها من المشاهد التي أصبحت خالدة في الأذهان كما أنها في ليلة من هذه البرامج حضر الضيوف من ٣٠ دولة من أفريقيا وأستراليا وغيرها، فهذه البرامج الدولية استطاعت أن تتخطى الحدود وتصبح عالمية وهي إحدى نتاجات الوحدة في العالم الإسلامي والشعائر المحفورة في القلوب وهو "حب الحسين (ع) يجمعنا.



## إقامة العزاء الحسيني من شاشة التلفزيون

# حسينية المعلى.. مجمع محبي أهل البيت (ع)

الداخلي نحو مواجهة طغيان الظالمين والدفاع عن الحق والمظلوم.

#### سر النجاح

كما أن يعتقد "ستودكان" حول سر نجاح البرنامج واستمراره هو دراسة هذه المسألة من عدة جوانب. أحد الجوانب هو الجانب الروحي، لأن نظام سيد الشهداء (ع) والأئمة المعصومين عليهم السلام ضخم للغاية وله جوانب مختلفة يمكن للمرء أن يكتب ويبتكر أعمالاً مختلفة عنه حتى يوم القيامة، إنه كنز لا ينضب.

من ناحية أخرى، هناك قدرات يمكن إنشاؤها بهيكل جديد وديكور جذاب والعديد من الإبداعات في البرنامج وبهذه الطريقة تجلب الجمهور معنا بأسلوب جديد، اعتقد أن هذا حدث بفضل سيد الشهداء (ع).

من جهة أخرى حول الإطار المختلف لهذا البرنامج وأجوائه الفريدة، يقول الخبير الديني "محمد عشايري منفرد" أحدهما هو الجو غير الرسمي الذي كان سائداً في البرنامج. لأن هذا الجو غير الرسمي سيخلق ارتباطاً بواقع شخصية قراء ورواديين أهل البيت

حسينية أخرى في التلفزيون الإيراني تحت عنوان "حسينية المعلى"، وهذه المرة اجتمع الرواديين وذاكري أهل البيت عليهم السلام في ركن من حسينية، لكي ينظروا ويشهدوا حضور عشاق سيد الشهداء (ع) وإقامة العزاء له ولأصحابه الأبرار.

من الطفل البالغ من العمر ٦ سنوات الذي يدين بساقيه لشفاة السيدة فاطمة الزهراء (ع)، إلى رواديين من أربيل، الذين أثاروا إعجاب الحضور والجمهور بتقاليدهم، ومشهد تفانيهم في الفضاء الافتراضي أصبحت عامة وخاصة.

"حسينية المعلى" برنامج يهدف إلى نشر ثقافة قراءة التعزية، ويعتمد أساس البرنامج على تحديد وإدخال مختلف مظاهر إقامة العزاء للإمام الحسين (ع) بين المجموعات العرقية الإيرانية أولاً ثم بين المسلمين في البلدان الأخرى. هذه المرة، من المفترض أن تظهر مجد وعظمة إقامة العزاء الحسيني للأحرار الساعين إلى العدالة في العالم، ونشهد أوجه الوحدة للمجتمع المسلم.

إن طبيعة نهضة الإمام الحسين (ع) هي تعبير كل شعوب العالم عن غليانها

المجموعات العرقية المختلفة؛ لأننا أردنا جمع الطقوس التقليدية المختلفة في إقامة عزاء الإمام الحسين (ع) ودعوة الناس لمشاهدتها.

لهذا السبب ذهبنا في المواسم الماضية إلى النخب لتصوير هذه الطقوس بالطريقة الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتصوير قراءة التعزية التي أهملت في السنوات الأخيرة وتعتبر من الفنون الإيرانية الخاصة.

حاولنا أن نظهر في قراءة التعزية في هذا البرنامج بقوة وأن نقول بلغة الصور ما هي القدرات التي لدينا في هذا المجال والتي يجب أن ننبت إليها. في هذا الموسم، قمنا بإلقاء نظرة جديدة على الطقوس القديمة التي تحدث في مدن مختلفة من إيران في نفس وقت محرم. في الحقيقة، يمكن القول إن هذا الموسم من البرنامج يحاول تمثيل الصلة بين الثقافة الإيرانية والإسلام، وبيت الطقوس التي اعتاد الإيرانيون في كل ركن من أركان البلاد الاستعداد لها خلال هذه الأيام.

بكاء الرواديين في "حسينية المعلى" في شهر محرم هذا العام، أقيمت

الوفواق/ البرامج التي تنطلق إلى المواضيع الدينية تواجه إقبالاً كبيراً لدى الجمهور، وشهدنا في السنوات الأخيرة برامج عديدة في هذا المجال، ومنها برنامج "محفل" في شهر رمضان المبارك وكذلك برنامج "حسينية المعلى" التي تم عرضها خلال الأيام الماضية من القناة الثالثة في التلفزيون الإيراني، واجتذبت الجمهور من مختلف أنحاء العالم وحضره العديد من الضيوف من مختلف أنحاء العالم ومنها سوريا ولبنان وغيرها.

#### الأمة وحسينية

شهد الموسم الأول من برنامج "حسينية المعلى"، الذي تم بثه على الهواء، مزاجاً جديداً في البرامج الدينية، وصفها البعض بمسابقة المواهب والتي طبعاً بعد فترة وجيزة من مشاهدة البرنامج وتأكيد صانعو البرنامج تم كشف أن برنامج "حسينية المعلى" لا يبحث عن تحكيم وحكم بين القراء والرواديين. وبدلاً من ذلك، فقد وفر البرنامج مساحة لتقديم هذه المواهب، وتطوير الطقوس الدينية والحفاظ عليها، ولهذا السبب يطلق الخبراء عليه عنوان "مجمع الذكاريين"، كما يتم مخاطبة الجمهور الموجود في حسينية كمستمعين.

في الحقيقة، يتم محاولة استحضار الأجواء حسينية في هذا البرنامج. وتم بث الموسم الأول والثاني من هذا البرنامج في محرم وصفر العام الماضي، وتم بث الموسم الثالث بأجواء سعيدة في شهر شعبان. هذا العام تم عرض هذا البرنامج في العقد الأول من محرم حتى ليلة الوحشة في اليوم العاشر من شهر محرم، مع تغيير في مجمع الذكاريين ومقدم البرنامج مع الجمهور، وفي هذا الإطار يعتقد "سعيد ستودكان" منتج البرنامج؛ مرة أخرى تأسست "حسينية المعلى" لمرافقة قلوب محبي أبي عبد الله الحسين (ع) لإقامة عزائه في هذه الأيام الخاصة ولتذكير الطريق والشكليات التي اختارها الإمام الحسين (ع) في كرامة الحياة.

هذه هي المرة الرابعة التي يكون فيها المعجبون بضيوف هذه حسينية على شاشة التلفزيون وهم يسلمون قلوبهم وأرواحهم للمدح والتعزية وغيرها من الطقوس والمراسم التي تشق طريقها إلى المنازل من خلال نافذة الصورة.

ويقول "ستودكان": "حاولنا بث كل موسم من حسينية المعلى بإطلاقه جديدة. على سبيل المثال، ذهبنا إلى عرض مرثي ورواديين من مختلف محافظات إيران، وخاصة من

#### أخبار قصيرة

### إقامة مؤتمر «الحياة الدينية في عصر المنصات العالمية»

من المقرر أن تستضيف جامعة المرتضى (ع) في مدينة قم المقدسة انعقاد مؤتمر «الحياة الدينية في عصر المنصات العالمية» برعاية مكتب الدراسات الإسلامية والاتصالات الحوزوية. ويعقد هذا الملتقى باللغة الإنجليزية وستحدث فيه شخصيات دينية من داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستاذان غير إيرانيين وهما "سحر خميس" استاذة جامعة ميرلند الأميركية و"ثاقب رياض" رئيس جامعة اقبال في باكستان.



ومن المقرر أن يعقد هذا الملتقى يوم الخميس المقبل من الساعة ٩ صباحاً إلى ١٢ ظهراً في مبنى جامعة المرتضى (ع) في مدينة قم المقدسة جنوب العاصمة الإيرانية طهران الكائن في بلوار محمد الأمين (ص)، رزاق ٨، رقم ١٣٣ وسيستلم المشاركون شهادة الإنتهاء من دورة تعلم اللغة الإنجليزية، ويرجى من الراغبين بالمشاركة في الملتقى مراجعة الموقع.

### «الواقف مع الذئب» الإيراني يتنافس في الصين

ترشح الفيلم الوثائقي الإيراني "الواقف مع الذئب" (إيستاده برك) من أخراج مشترك بين "سعيد نبي" و"مريم خديوي بروجني" لنيل جائزة الباندا الذهبية عن أفضل وثائقي بالدورة ٣١ من مهرجان الافلام التلفزيونية Sichuan في الصين.

وسيُعقد حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمهرجان يومي ١٩ و ٢٠ سبتمبر/ أيلول بمدينة جنكودو في الصين.

يلقي الفيلم الوثائقي "الواقف مع الذئب" نظرة على الحياة الواقعية للسيد جلال وهو متخصص في حماية البيئة وملتزم بالحفاظ على البيئة وبينما لا يزال لديه العديد من طلقات الصيادين في جسده إلا أنه توصل إلى أن التعليم في المدارس هو السلاح الفعال للتعامل مع تدمير البيئة وعلى الرغم من كل النكسات يواصل محاربة الصيادين على أمل بإيام أفضل بغض النظر عن النتيجة النهائية.

#### فن المقاومة

## سلالة التور

الوفواق / خاص  
د. سنان الشعلان

دم سلالاته المباركة يتدفق في أعماقه ووجدانه وشرايينه، فيدفع حلمه إلى أن يكبر من أجل أن يسافر إلى القاهرة ليستكمل علومه الإسلامية في الأزهر الشريف ليفقه نفسه، وينفع أمة المسلمين، منذ أجيال طويلة رجال أسرته الواحد تلو الآخر يحملون راية الشريعة الإسلامية، ويسمّون الشيوخ في المدينة، أبوه وحده ورجال أسرته جابوا بقاع الوطن الفلسطيني، وحملوا لواء الذين والإحسان والخير والبناء، وهذه البذرة الضالحة تنمو في أعماقه منذ ولده، فمنذ صغره هو مفضو على الصلاة والوضوء والعبادة

والبر والإحسان، وقد حفظ القرآن الكريم كاملاً منذ طفولته، وكثيراً ما صلى بالجماعة إماماً في صلاة الفجر، برامج حياته كافة مكثفة وفق هدف واحد، وهو الذهاب إلى الأزهر لإستكمال علومه الإسلامية، حتى زهرة خطيبته اختارها وفق هذا البرنامج، فقد كانت صالحة عابدة مثله، تحفظ الكثير من أجزاء القرآن، وتتوق مثله إلى دراسة العلوم الإسلامية في الأزهر الشريف.

كان عليه أن يحزم نفسه وكتبه، ويسافر إلى القاهرة بصحبة خطيبته بعد أن يتزوجها كي ينخرط في دراسة العلوم الإسلامية بعد أن حصل لهما قبولاً في الجامعة، ولكن الجدار العازل الذي وُلد من رحم شيطانٍ وقف حاجزاً أمامهما، ومنعهما من السفر خارج مدينته القديمة،

الديني اليهودي الداخلي، والدلوف إلى قاعة التدريس الرئيسية ليوسعهم موتاً، انتقاماً منهم لأصدقائه الذين قتلوهم، ولحلم دراسته الذي أجهضوه في تبرعته، والأرضه التي قسمها الجدار دون رحمة أو وجه حق، ولخطيبته التي يعشقها، ولن يستطيع أن يصطحبها معه إلى الأزهر الشريف كما وعدتها مراراً وتكراراً.

كان أمر الدخول إلى المعهد سهلاً بمساعدة ملامحه الخالصة طويلاً دون أن تصدق أنه لن يبز بوعده لها، ولن يتزوجها، بل لن يعود إليها أبداً، فليس من عادته أن لا يبز بوعده قطعه على نفسه، ولكن يبدو أنه لن يستطيع أن يبز بوعده لأول مرة في حياته، كذلك لن يستطيع أن يعود إليها، لذلك عليها أن تذهب هي إليه، وإن كان هو من سلالة العلماء الأبرار، فهي من سلالة الشهداء الظاهرين، فليس هناك في

بمأسدسه، لم يدركه الحرس برصاصهم إلا وكان قد أرسل الجميع إلى جحيم الموت، ثم استسلم إلى جنته الخضراء الموعودة، وحلّق بأجنحة من نور نحو البعيد، وترك جنته لهم ليتركونها بأقدامهم، ويمتلون بها، ويسجنونها أياماً في حافلة مبردة قبل أن يسبحوا بدفنها على عجل في جُح الليل، وكأنها فعل محذور البوح به. لم يرفق إلى عروسه، ولم تُرفق إليه، وبقيت في ثوبها الأبيض تنتظره طويلاً دون أن تصدق أنه لن يبز بوعده لها، ولن يتزوجها، بل لن يعود إليها أبداً، فليس من عادته أن لا يبز بوعده قطعه على نفسه، ولكن يبدو أنه لن يستطيع أن يبز بوعده لأول مرة في حياته، كذلك لن يستطيع أن يعود إليها، لذلك عليها أن تذهب هي إليه، وإن كان هو من سلالة العلماء الأبرار، فهي من سلالة الشهداء الظاهرين، فليس هناك في

وخطم أحلامهما، وغير مشاريع حياتهما إلى الأبد. وعلى الرغم من ذلك كان من الممكن أن يقبل بواقعه الجديد لو لم يسرق الجدار معظم أصدقائه، ويقتلهم الواحد تلو الآخر على تخومه وبواباته، عندها قرّر أن يطعم سدة الجدار للآر والموت، هدهوه الغامر أجاد أن يخفي مخططة المزعم، وفي اللحظة المناسبة كانت الضربة القاسمة، اختارها أن تكون في ليلة زفافه على المرأة التي اختارها شريكة لحياة الضنك المريرة، خرج منذ الظهيرة إلى صلاة الظهر، وبعد أن أذاهها بأناة وخشوع، خرج إلى مراده، كان يحمل في كيسه الكثير من مسنّساً ومجموعة من القنابل، ويستعيد في ذاكرته تفاصيل خطته المرسومة للتسلل إلى المعهد



## أخبار قصيرة



## تسجيل ٦ معالم تاريخية لمدينة نير في السجل الوطني

الوقاف/ أبلغ مسؤول الأعمال بالإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية بمحافظة أربيل عن فحص ٦ مواقع أثرية لمدينة نير في لجنة تسجيل أعمال هذه المحافظة وأهليتها للتأميم. وقال روح الله محمد: إنه تم تسجيل ٦ مواقع أثرية في مدينة نير، بما في ذلك الموقع الأثري لسوحي بولاي وقلعة أختانثي وسد أختانثي وكور بولاي وكهريزي يري ومسجد يري. المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أربيل.

وأضاف: هذه المواقع الأثرية تعود إلى فترات الألف الثاني قبل الميلاد إلى عهد الإيلخاني، وقد تم إرسال ملفاتها إلى مجلس التسجيل الوطني للأثار غير المنقولة لمراجعتها وتسجيلها في قائمة الآثار الوطنية.

وتابع محمد: تحديد ودراسة وتسجيل الأعمال ذات القيمة التاريخية والقديمة في قائمة الآثار الوطنية من مهام لجنة تسجيل أعمال المحافظة وتقوم هذه اللجنة بواجبها بشكل مستمر وتعمل من أجل الحفاظ على أعمال المحافظة. تقع مدينة نير التي تضم العديد من المعالم الأثرية والتاريخية على بعد ٣٠ كم جنوب غرب أربيل وعلى طريق عبور أربيل، سرب.



## إنطلاق عملية التسجيل لزيارة الأربعين عبر "نظام سماح"

أعلن مدير عام الحج والزيارة في خوزستان، إنطلاق عملية التسجيل في "نظام سماح" لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)، وقال محمد أمين ياقوت: لا يمكن لزوار الأربعين الحسيني، اجتياز الحدود، إلا إذا كانوا مسجلين في نظام سماح. وأضاف مدير عام الحج والزيارة: يمكن للمتقدمين للسفر في الأربعين المقدسة خلال أيام الأربعين التسجيل من خلال نظام سماح على العنوان samah.haj.ir أو زيارة مكاتب الحج والزيارة شخصياً.

وتابع: يمكن للمتقدمين للسفر إلى كربلاء، وباقي المدن المقدسة في العراق خلال أيام الأربعين اختيار تاريخ سفرهم بين ٢٧ أغسطس إلى ١١ سبتمبر، أي ما يعادل أول إلى ٢٥ صفر. ونصح ياقوت الزوار بتقليل رحلتهم لأسبوع واحد كحد أقصى، حتى يتمكن المزيد من المواطنين من الزيارة. وأضاف ياقوت: يجب على المتقدمين للسفر في الأربعين الحسيني اختيار إحدى باقات التأمين في "نظام سماح" ودفع قسط تأمين الأربعين على شكل خيارات ثلاثة مقدمة، من أجل استكمال تسجيلهم. وقال: يمكن للزوار مغادرة البلاد بجوازات سفر عادية أو جوازات سفر الأربعين الخاصة الصادرة عن شرطة جمهورية إيران الإسلامية ويجب أن تكون صالحة لمدة ستة أشهر على الأقل.

طلبات إنشاء وتجديد التراخيص، وحالياً توجد أربعة طلبات تسجيل لمقدمي طلبات السياحة التقليدية وعملية استكمال ملف الإصدار النهائي للرخصة على جدول الأعمال.

وذكر أرحمندي أنهم يعتبرون السياحة التقليدية رحلة جذابة للسائح إلى مناطق الجذب الطبيعية، وقال: في السياحة التقليدية، إلى جانب الاستمتاع بالطبيعة وفهمها، يساعد الناس أيضاً في الحفاظ على البيئة وبدلاً من الإضرار بنوعية حياة سكان المنطقة، يمكن استدامتها وتحسينها. وذكر أن الحفاظ على البيئة وزيادة مستوى دخل المجتمع المحلي هي من أولويات السياحة التقليدية. عادة ما يكون الأشخاص المسؤولون عن أماكن الإقامة هذه من مواطني المنطقة، والطعام الذي يتم توفيره للمسافرين هو الطعام المحلي لنفس المنطقة.

وتابع أرحمندي: في هذه الجولات، تتماشى الديكورات الداخلية للمنازل تماماً مع الطراز القديم، لذلك من خلال السفر إلى هذه المناطق، يعيش السائحون، بالإضافة إلى التعرف على عادات وثقافة السكان المحليين، في الظروف التي عاشها أجدادنا من قبل.

من خلال الإشارة إلى أن الغرض من السياحة التقليدية كنشاط جديد للسفر يختلف عن الأنواع الأخرى من السياحة، مذكراً: الصداقة مع الطبيعة ومطابقة احتياجات الفرد وفقاً لقوانين الطبيعة، ورفع مستوى دخل السكان المحليين، والتعرف على عوامل الجذب الطبيعية باستخدام مرافق متوافقة مع طبيعة وثقافة سكان المنطقة، تعد المشاركة في تنمية السياحة في المنطقة المحلية أحد أهداف السياحة التقليدية.

وأضاف أرحمندي: مشاركة فاعلة وفعالة لمسؤولي القرية والمجتمعات المحلية وجهود الحفاظ على السياق الريفي ونهية البيئة المناسبة والتفاعل لتواجد السائحين في القرى وإنتاج المحتوى. وإدخال عوامل الجذب من قبل إدارة المنطقة أو مسؤولي القرية الريفية في الفضاء الافتراضي سيكون إقناع مالكي المنازل الريفية لإقامة سكن للسياحة التقليدية فعالاً في تحسين حالة أنشطة السياحة التقليدية في المحافظة.

## التصريح لأربع قرى في قم المقدسة للسياحة التقليدية

وشرح أرحمندي أنه سيتم إصدار أربعة تصاريح لسكان السياحة التقليدية في هذه المحافظة وقال: إن قرى دستغرد ونويس ورجان وكهندان في محافظة قم المقدسة ستضم مساكن للسياحة التقليدية. وذكر: بالإضافة إلى هذه الجولات التقليدية الأربع، تم أيضاً مراجعة ملفات اثنين من المتقدمين الآخرين في هذا المكتب العام حتى يتم إصدار التصاريح اللازمة في غضون الأشهر القليلة المقبلة، ونحن نحاول التعاون في إصدار تصاريح هؤلاء المتقدمين في أقرب وقت ممكن. وتابع أرحمندي: البيوت الريفية والتاريخية هي أفضل الأماكن التي يمكن تحويلها إلى مساكن تقليدية للسياحة، وذلك لتحسين طول مدة البقاء للمسافرين.

## تعتمد على معرفة الجوهر الحقيقي للمنطقة السياحة التقليدية عامل مهم في ازدهار مدينة قم المقدسة

جولات تقليدية في منطقة فردو، وهناك ثمانية قرى في منطقة فردو وقريتين في الجزء الأوسط من القرى القرى خلق سوق جيد للحرف اليدوية، مما خلق فرص عمل. ويقوي التداول المالي ويحسن معيشة سكان المنطقة. تعد مدينة كهك من المناطق المناسبة لتطوير السياحة التقليدية في مدينة قم المقدسة، والتي تضم مناطق صيفية وجبلية.

## في السياحة التقليدية يتم التأكيد على الثقافات المحلية والأنسج المجتمعات المحلية بالمقارنة بالسياحة الأخرى. وهناك ثلاث فئات رئيسية من هذا النوع من السياحة القائمة على الطبيعة، وسياحة المغامرة

استخدام السائحين لمنتجات القرية من قبيل الطعام وغيرها، ولا سيما أن من فوائد زيادة إقامة المسافرين في القرى خلق سوق جيد للحرف اليدوية، مما خلق فرص عمل. ويقوي التداول المالي ويحسن معيشة سكان المنطقة. تعد مدينة كهك من المناطق المناسبة لتطوير السياحة التقليدية في مدينة قم المقدسة، والتي تضم مناطق صيفية وجبلية.

تكون مدينة قم المقدسة عاملاً مهماً في تطوير السياحة في هذه المحافظة لما تتمتع به من ميزات خاصة. فإن إحدى طرق التنمية السياحية في السنوات الأخيرة هي إنشاء منازل للسياحة البيئية في الأماكن السياحية، والتي تشمل الصحراء والغابات إلى القرى ذات الطقس الجيد والبيوت الصيفية الجبلية. بالنظر إلى أن معظم منازل السياحة التقليدية تقع في المناطق الريفية، يمكن أن يكون إنشائها أحد مجالات العمالة الريفية المستدامة وأيضاً أساس الهجرة العكسية من المدن إلى القرى.

إن وجود السائح في منطقة سياحية سيخلق قيمة حقيقية لأهالي تلك المنطقة عندما يبقى السائح في تلك المنطقة لفترة زمنية طويلة. لذلك، يجب الإشارة إلى أن إنشاء مساكن للسياحة التقليدية يزيد من متانتها إلى حد كبير، خاصة في قلب القرى. في غضون ذلك، يمكن الإشارة إلى



استخدام السائحين لمنتجات القرية من قبيل الطعام وغيرها، ولا سيما أن من فوائد زيادة إقامة المسافرين في القرى خلق سوق جيد للحرف اليدوية، مما خلق فرص عمل. ويقوي التداول المالي ويحسن معيشة سكان المنطقة. تعد مدينة كهك من المناطق المناسبة لتطوير السياحة التقليدية في مدينة قم المقدسة، والتي تضم مناطق صيفية وجبلية.

## ١٠ قرى في مدينة كهك قابلة للسياحة التقليدية

قال مسؤول منطقة كهك: هناك ١٠ قرى في هذه المدينة، تقع في مناطق صيفية وتتمتع بمناخ جيد، لديها القدرة على إنشاء منازل تقليدية. وقال علي رضا كلجين بور: هناك قدرات جيدة لخلق السياحة التقليدية في كل من منطقة فردو ووسط مدينة كهك، وينبغي إنشاء البنية التحتية اللازمة لذلك.

وتابع: هناك قدرة أكبر على إنشاء مساكن للسياحة التقليدية في هذه المحافظة. وقال علي رضا أرحمندي: نسعى لنشر السياحة التقليدية من خلال تطوير مساكن لهذه السياحة. وقال أن استخدام الفلل باهظة الثمن ليس في متناول جميع فئات المجتمع، وتابع: يجب تنظيم مرافق القرى المستهدفة للسياحة بطريقة تجعل جميع الأقسام قابلة للاستفادة. وقال: بعد مرور وباء فيروس كورونا وانقطاع طويل الأمد الذي نشأ في مجال السياحة، تمت زيادة عملية

تكون مدينة قم المقدسة عاملاً مهماً في تطوير السياحة في هذه المحافظة لما تتمتع به من ميزات خاصة. فإن إحدى طرق التنمية السياحية في السنوات الأخيرة هي إنشاء منازل للسياحة البيئية في الأماكن السياحية، والتي تشمل الصحراء والغابات إلى القرى ذات الطقس الجيد والبيوت الصيفية الجبلية. بالنظر إلى أن معظم منازل السياحة التقليدية تقع في المناطق الريفية، يمكن أن يكون إنشائها أحد مجالات العمالة الريفية المستدامة وأيضاً أساس الهجرة العكسية من المدن إلى القرى.

## تأهيل مساكن السياحة التقليدية

كما أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة قم المقدسة عن تطوير مساكن للسياحة التقليدية في القرى السياحية المستهدفة في هذه المحافظة. وقال علي رضا أرحمندي: نسعى لنشر السياحة التقليدية من خلال تطوير مساكن لهذه السياحة. وقال أن استخدام الفلل باهظة الثمن ليس في متناول جميع فئات المجتمع، وتابع: يجب تنظيم مرافق القرى المستهدفة للسياحة بطريقة تجعل جميع الأقسام قابلة للاستفادة. وقال: بعد مرور وباء فيروس كورونا وانقطاع طويل الأمد الذي نشأ في مجال السياحة، تمت زيادة عملية

تكون مدينة قم المقدسة عاملاً مهماً في تطوير السياحة في هذه المحافظة لما تتمتع به من ميزات خاصة. فإن إحدى طرق التنمية السياحية في السنوات الأخيرة هي إنشاء منازل للسياحة البيئية في الأماكن السياحية، والتي تشمل الصحراء والغابات إلى القرى ذات الطقس الجيد والبيوت الصيفية الجبلية. بالنظر إلى أن معظم منازل السياحة التقليدية تقع في المناطق الريفية، يمكن أن يكون إنشائها أحد مجالات العمالة الريفية المستدامة وأيضاً أساس الهجرة العكسية من المدن إلى القرى.

## تأهيل مساكن السياحة التقليدية

كما أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة قم المقدسة عن تطوير مساكن للسياحة التقليدية في القرى السياحية المستهدفة في هذه المحافظة. وقال علي رضا أرحمندي: نسعى لنشر السياحة التقليدية من خلال تطوير مساكن لهذه السياحة. وقال أن استخدام الفلل باهظة الثمن ليس في متناول جميع فئات المجتمع، وتابع: يجب تنظيم مرافق القرى المستهدفة للسياحة بطريقة تجعل جميع الأقسام قابلة للاستفادة. وقال: بعد مرور وباء فيروس كورونا وانقطاع طويل الأمد الذي نشأ في مجال السياحة، تمت زيادة عملية

## استعدادات في محافظة فارس لإقامة المعرض الدولي الـ ١٣ للسياحة



الاقتصادية. وأضاف محسن نجاد: في معرض شيراز الدولي للسياحة، سيتم بلا

والدعم لأن القطاع الخاص يمكن أن يؤدي دوره بشكل أفضل بكثير في المشاورات والتبادلات

فقد بدأنا بالفعل الاجتماعات التنسيقية للمعرض بحضور قوي للقطاعات الخاصة، ومع الوقت المتبقي حتى المعرض، وهو حوالي خمسة أشهر، نحن مصممون على إقامة المعرض بشروط أفضل من الماضي.

وقال: إن مشاركة القطاع الخاص في إقامة المعرض مهمة للغاية ويبدون استخدام قدرة وتأهيل القطاع الخاص لن يتم الحصول على النتيجة المرجوة.

وذكر في إقامة المعرض نحاول أن نمسح القطاع الخاص فرصة العمل كمنظم وستتولى دور الإشراف

الوقاف/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة فارس استعداد المحافظة لعقد معرض السياحة الدولي الثالث عشر.

وقال سيد مؤيد محسن نجاد عن إقامة المعرض الدولي الثالث عشر في شيراز: المعرض الدولي للسياحة فرصة جيدة لإدخال الأصول السياحية للمحافظة مما يعني ازدهار سوق التبادلات بين القطاعات السياحية الخاصة.

وأضاف محسن نجاد: من أجل أن يكون المعرض مثمراً قدر الإمكان مقارنة بالسنوات السابقة،

والحديقة الاجتماعية للمتقاعدين من القطاع الحكومي.

### رواتب زهيدة لا تكفل حياة كريمة

يؤكد المتقاعدون أن رواتب نهاية الخدمة في تونس ضعيفة جداً ولا تكفل عيشاً كريماً لشريحة واسعة من المجتمع. ويقدر معدل معاشات المتقاعدين من القطاع الحكومي بـ ١٢٠٠ دينار (٣٨٧ دولاراً) في حين لا يتجاوز في القطاع الخاص ٨٥٠ ديناراً (٢٧٤ دولاراً) وفق بيانات رسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية. إن أكثر من ٤٠ في المائة من المتقاعدين في تونس في حاجة إلى مساعدات عائلية لتأمين نفقاتهم المعيشية، وذلك بسبب وضعهم المالي الصعب، وفقاً لبيانات رسمية كشفت عنها مركز الإحصائيات الديمغرافية بمعهد الإحصاء الحكومي، إذ يضطر هؤلاء إلى طلب مساعدات مالية من أبنائهم غالباً.

### المتقاعدون في العراق... أوضاع صعبة ومطالب تنتظر الاستجابة

يعيش المتقاعدون في العراق أوضاعاً صعبة، إذ يأمل العديد منهم بالاستجابة لمطالبهم بتأمين الحياة الكريمة بعد سنوات أفنوها في العمل، في وظائف لم تنصفهم. تتلخص مشكلة المتقاعدين، بعدة قضايا متفرعة، لكنها قائمة على محور رئيسي يتعلّق بضعف الرواتب بشكل عام، وكذلك "انعدام العدالة والتفاوت بين رواتب المتقاعدين المتناظرين بعد سنوات الخدمة". إذ تعدّ رواتب المتقاعدين القدامى أقل بكثير من نظرائهم في الشهادة والخدمة من المتقاعدين الجدد.

### قانون يكرّس الاعدالة ومواد غير مغلقة

ويعاني المتقاعدون في العراق من عدد من المصاعب التي تتعلق أبرزها بقضية الراتب الزهيد، إضافة إلى إشكالات حول قانون التقاعد. ومشكلة المتقاعدين مع الحكومة العراقية هي قانونية، إذ لم يتم تطبيق المواد القانونية في قانون التقاعد الموحد المقرر منذ عام ٢٠١٤. وعلى سبيل المثال، نصت المادة ٣٦ من القانون على أن تزداد رواتب المتقاعدين بقرار من مجلس الوزراء سنوياً وفق مستوى التضخم في البلد. لكن "نسبة التضخم ارتفعت منذ ٢٠١٤ وحتى الآن، وبلغت القمة في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بعد فيروس كورونا وكذلك تغير سعر الصرف والرواتب بقيت مستقرة على مستواها.

يشكو المحالون إلى التقاعد عموماً من عدم قدرتهم على مجابهة سيل المصاريف، ما يدفع العديد منهم إلى البحث مجدداً عن عمل لتوفير دخل إضافي نظراً لغياب آليات دمج مبادئ المساواة الاجتماعية وحقوق الإنسان



### مع تزايد أعباء تدابير الحماية الاجتماعية

## متقاعدو العالم العربي.. الهواجس الاقتصادية تثقل كاهلهم

لبنان بـ ١٢ ألفاً، غالبيتهم من المعلمين والعسكريين. هؤلاء انقلبت حياتهم رأساً على عقب في السنوات القليلة الماضية، يُعيد تفتشي وباء كورونا وتعاطم الأزمة الاقتصادية التي أهدرت حقوقهم كما باقي اللبنانيين.

### فقدان التقديمات والخدمات

تزداد معاناة المتقاعدين في ظل انهيار المالي وبلوغ الدولة عتبة الإفلاس، ويعتقد تيار كبير من هؤلاء أنهم بحاجة إلى "معجزة" لتحسين أوضاعهم. فقد وصلت الأجرور التقاعدية لبعض الموظفين السابقين مستوى ٢٠ دولاراً أميركياً، مع فقدان التقديمات الصحية والاستشفائية، والتعليمية في وقت هم في أمس الحاجة إليها بفعل تقدمهم بالسن وعدم توافر مصادر دخل أخرى.

### تونس: معاشات لا تكفي تأمين النفقات الضرورية

"نحن الذين حاربنا لنيل الاستقلال تونس، وكنا نظن أنه سيتم تكريمنا، ولكن وقعت إهانتنا". بهذه الكلمات لخص أحد المتقاعدين في تونس أوضاع أمثاله ممن خرجوا على المعاش.

تضغط الأزمة المعيشية في تونس على أكثر من مليون متقاعد ممن يتقاضون معاشات لا تتجاوز ٤٠٠ دولار، بينما تغيب البرامج الرسمية لتخفيف الأعباء على هذه الفئة التي ينحدر جزء منها نحو الفقر، بسبب عدم القدرة على مجابهة الغلاء وتداعيات انقلاط التضخم.

وتعد شريحة المتقاعدين في تونس من بين أكثر الشرائح الاجتماعية تضرراً من الأزمة الاقتصادية، إذ تواجه الغلاء برواتب ضعيفة، فضلاً عن تأثرها بتراجع الخدمات الأساسية التي يحتاجها المستنون، ولا سيما الرعاية الصحية والتأمين الاجتماعي.

ويشكو المحالون إلى التقاعد عموماً من عدم قدرتهم على مجابهة سيل المصاريف، ما يدفع العديد منهم إلى البحث مجدداً عن عمل لتوفير دخل إضافي.

ويبلغ عدد المتقاعدين في تونس مليوناً ومائة ألف متقاعد، تصرف معاشاتهم من صندوقين وهما الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمتقاعدين من القطاع الخاص والصندوق الوطني للتقاعد

الإيوائية للمسنين، وإنشاء مركز تدريب متخصص في رعاية المسنين ورفده بالكوادر التعليمية المؤهلة ليكون نقطة انطلاق نحو توفير خدمات الرعاية المنزلية مستقبلاً، وعلى أساس التطوع، وتنفيذ برامج تدريبية للكوادر العاملة في دور الرعاية على إجراءات إدارة الحالة للتعامل مع الحالات النفسية والاجتماع.

### مسنون عاملون

ومن المؤشرات السلبية أن كثيراً من المسنين الأردنيين ما زالوا في سوق العمل، وأظهر مسح متخصص أن نحو ٣٥ ألف مسن ما زالوا يعملون، بخاصة مع إقبال كثيرات من الأردنيات المسنات على الحصول على تقاعدهن المبكر كدفعه واحدة، من مؤسسة الضمان الاجتماعي، ما يفتك بالحماية الاجتماعية لهن، ويعرضهن لمخاطر عدم القدرة على العيش الكريم مستقبلاً.

في المقابل، تدعو مؤسسات اجتماعية كثيرة إلى توفير فرص عمل لكبار السن، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم ومعارفهم لدعم الاقتصاد الوطني، وإعادة جدولة المراحل العمرية لضمان أن تكون هذه السنوات ضمن سنوات الإنتاج، وليست سنوات الشيخوخة، بخاصة مع ضعف الحماية الاجتماعية.

### متقاعدو لبنان... خوف في ظل الإفلاس

يعيش "متقاعدو لبنان" حالة خوف غير مسبوقه من المستقبل، فها هو نظام التقاعد يتهاوى أمام أنظارهم بسبب عجز الدولة عن حمايتهم. وهو ما يشكل عاملاً إضافياً لعدم الاستقرار في البلاد.

ويُشكل سن التقاعد معياراً أساسياً لمدى احترام الدولة لمواطنيها، وسعيها لتأمين الحماية لهم بعد سني الخدمة. ففي وقت رُفع سن التقاعد في فرنسا من سن ٦٢ سنة إلى ٦٤ سنة، مع الحفاظ على المكاسب والتقديمات للمتقاعدين. يختلف العنوان في لبنان، إذ يجهد هؤلاء لتحقيق الحد الأدنى من ضرورات العيش الكريم في ظل انهيار المستراع لسعر صرف العملة الوطنية مقابل الدولار الأميركي.

في لبنان، وفق أرقام "الدولية للمعلومات"، يُقدّر عدد المتقاعدين من القطاع العام في

سن الشيخوخة في الدول العربية؟ يُشير تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٤، إلى أن ٤٨٪ من الناس فوق سن التقاعد في العالم لا يحصلون على معاش تقاعدي. في حين أشار تقرير منظمة العمل العربية، أن واقع أنظمة التقاعد في العالم العربي سيء، إذ أن ٢٨٪ فقط من حجم القوى العاملة تحصل على تغطية صحية في سن التقاعد.

ووفق بيانات آخر جدول صادر عن المصدر ذاته، تبلغ نسبة المشمولين بأنظمة التقاعد في تونس ٤٧٪ من إجمالي القوى العاملة، وتصل في مصر إلى ٥٧٪، وبالنسبة للمغرب فهي بنسبة ٢٢٪، أما الجزائر فتقارب نسبة المشمولين في أنظمة التقاعد ٣٠٪، وفي لبنان أكثر بقليل عن ٤٠٪... بمعنى آخر، يمكن القول إن أكثر من نصف القوى العاملة العربية ستعيش "من قلة الموت"، في مرحلة الشيخوخة.

هذا وربطت منظمة العمل العربية وضع الرواتب في الدول العربية، بـ "ارتفاع معدلات الإعاقة مقابل انخفاض نصيب الفرد من الدخل، وتزايد أعباء تدابير الحماية الاجتماعية".

### أكثر من ٧ في المئة من سكان الأردن من المسنين

في الأردن، تُفاخر الحكومة بأنها تعمل على حماية الشيخوخة في المجتمع الأردني عبر قرارات عدّة، كالرعاية الطبية، ودور المسنين، والتقاعد المدني، لكن مراقبين يرون أن المسنين والمتقاعدين من بين الفئات التي لا تزال مهملة وغير فاعلة، ويصنف المجتمع الأردني بأنه فقير، وتغلب عليه فئة الشباب.

ويقدر عدد المسنين في المملكة بنحو ٨٠٠ ألف شخص، وبنسبة تزيد على سبعة في المئة، من مجموع السكان، ومعظمهم من النساء، وتوطن غالبيتهم في العاصمة عمان، وتُعرف الاستراتيجية الوطنية لكبار السن في الأردن المسنين بأنهم من بلغوا سن ٦٠ عاماً فأكثر.

وقبل سنتين، صدر في الأردن نظام رعاية المسنين الذين تهتم بهم جهات متعددة، منها المجلس الوطني لشؤون الأسرة، إضافة إلى إقرار نظام لإيواء الهائمين على وجوههم قريباً، غير أن توصيات قدمها متخصصون تدعو الحكومة الأردنية لشراء خدمات الرعاية

### الوفاق / وكالات

قد يغفل الناس في مرحلة شبابهم عن الواقع المر الذي سيلحقهم عند وصولهم إلى سن الستين، وما يصاحب هذه الفترة من فراغ اجتماعي واقتصادي، وفي حال إدراك البعض لهذه المرحلة فهي غالباً لا تكون بالنسبة لهم سوى كابوس مزعج، خاصة لمن يعيشون في المجتمعات العربية التي بالكاد تلي مطالب الشباب حتى تلتفت إلى احتياجات المتقاعدين.

### كم مليون شخص عمره فوق الـ ٦٠ في المجتمعات العربية؟

بما أنه من الصعب الحصول على إحصائيات دقيقة حول أعداد المتقاعدين في الوطن العربي، بين التقرير الصادر من الأمم المتحدة عام ٢٠١٧ م أن الفئة العمرية التي يزيد عمرها عن ٦٠ سنة، يبلغ عددها في الدول العربية أكثر من ٢٨ مليون نسمة يستمررون في التزايد بشكل متسارع، وتحديداً في بلدان مثل الجزائر والكويت والبحرين وليبيا وعمان وقطر.

وبالنسبة إلى إحصائيات لعام ٢٠١٤، فإن لبنان وتونس والأردن والمغرب والسعودية من أكثر الدول العربية التي ستشهد زيادة في معدلات الشيخوخة في عام ٢٠٣٠، وبناءً على ذلك تزداد الهواجس الاقتصادية لدى هؤلاء الأشخاص وتثقل المسؤولية على حكومات هذه البلدان.

تقودنا هذه الإحصائيات إلى أسئلة واسعة حول أوضاع هذه الفئة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وكيف تلي الحكومات احتياجات هذه المرحلة وتمنحهم بيئة داعمة وصحية، وهل تعتبر هذه الشريحة طاقة مهددة في مجتمعاتنا العربية؟ وما هو دورها وكيف يتم التعامل معها اجتماعياً؟

### نصف العمال العرب بلا تغطية صحية بعد التقاعد

يساهم العمال والمستخدمون من أجورهم لتسديد نفقات الانساب إلى صناديق التقاعد الاجتماعية، لكي يضمنوا رواتبهم آخر كل شهر بعد خروجهم من وظائفهم في القطاعات الخاصة والعام، ولكن هل تكفي رواتب التقاعد لتأمين من وصلوا إلى

### نحن والمجتمع



### حق كبار السن

الوفاق / وكالات يشهد العالم في السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالمسنين، وقد شهد المجتمع الدولي أكثر من فعالية دولية، من مؤتمرات وندوات عالمية، لتناول قضايا المسنين، وشهد عام ١٩٨٢ أول إشارة من العالم المتحضر لرعاية المسنين، إذ أعلنت الأمم المتحدة، أن العقد التاسع من القرن العشرين عقد المسنين، ورفعت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٣ شعار "فلننصف الحياة إلى سنين العمر"، وقد تبني مؤتمر الأمم المتحدة الذي انعقد في مدريد عام ٢٠٠٢ خطة عمل لمعالجة مشاكل المسنين في مختلف بلدان العالم.. والحق أن هذه المؤتمرات كانت شبيهة بالملتقيات الفكرية النظرية، فلم يطبق لها قراراً، ولم تُفعل لها خطة! وكان الأولى لهذه الفعاليات والمؤتمرات أن تقرراً المنهج الإسلامي في رعاية المسنين.

ينطلق هذا المنهج من منطلق إنساني سامق، يُعد أساساً توفير الكبير وتبجيله من الأخلاق الإسلامية الجميلة، ومن القيم الإنسانية النبيلة التي تنمي منظومة القيم والأخلاق والآداب في حياة المجتمعات البشرية، وتعزز من ثقافة الاحترام والإكرام بين الناس. إن لكبير السن أو الشان منزلة ومكانة متميزة في المجتمع المسلم، وينبغي التعامل معه بكل أدب وتوقير واحترام وإجلال.

### توقير ذي الشبية المسلم

لقد دعانا الإسلام لاحتزام ذوي الشبية من المؤمنين وكبار السن عامة، بل عُد من يجهل حقهم منافقاً ففي الحديث عن الإمام الصادق (ع) قال: "ثلاثة لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو الشبية في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل".

ولهذه الدعوة فائدتان أساسيتان: الأولى: أن في احترام كبار السن إشعاراً لهم بمكانتهم وأنهم مهمما كبروا فن مكانتهم بين أفراد المجتمع محفوظة لأهميتها، أما روي التجارب الطويلة والخبرة العميقة بتفاصيل الحياة.

والثانية: أن احترام كبارك فضلاً عن كونه من الأخلاق النبيلة، فإنه مما وعد عليه الله تعالى الثواب الكبير وهذا ما تدل عليه الروايات الكثيرة منها، ما روي عن رسول الله الأكرم (ص): من قر ذا شبية في الإسلام آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة". وقد عدت بعض الروايات إجلال كبار السن إجلالاً لله تعالى ففي الحديث عن الإمام الصادق (ع): "إن من إجلال الله عز وجل إجلال الشيخ الكبير".

وكما حثت الروايات الشريفة على احترام كبارك فإنها نهت عن الاستخفاف فيهم، قال الإمام الحسين (ع): "من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذي الشبية ومن أكرم مؤمناً فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شبية أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته".

هذا بعض ما أشارت له الشريعة الإسلامية الغراء التي أرسل الله تعالى بها نبيه الأكرم (ص) بها، وكذا دعانا أهل البيت (ع) على الاستئنان بهذه السن، فإنها نصبت أولاً وأخيراً في صلاحنا وسعادتنا سواء في الدنيا أم الآخرة.

## التحليل الإخباري

## ماذا يريد أبو مازن وماذا تريد حماس من اجتماع الأمناء العامين؟

فادي رمضان

كاتب ومحلل سياسي

مجدداً للقاهرة بعد عدة عواصم عربية كانت بيروت حاضرة في سبتمبر ٢٠٢٠ في اجتماع على مستوى الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وقد تم الوصول لمخرجات أعلن عنها في بيان ختامي وسط تفاؤل في الشارع الفلسطيني سرعان ما تلاشى وتبدد عندما أصبح الاتفاق حبراً على ورق، ثم تبعه لقاء الجزائر في أكتوبر ٢٠٢٢، ليتكرر المشهد يوم الأحد الموافق الـ ٣٠ من تموز / يوليو ٢٠٢٣ في القاهرة لاجتماع الأمناء العامين وسط احباط يسود الوسط الفلسطيني وعدم التفاؤل، رغم أن المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية تشجع الفصائل الفلسطينية المجتمعة (فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد) للوصول لاتفاقيات ممكنة التنفيذ، تعيد الأمل بالوحدة ليصبح الحلم حقيقة، ويكثر دائماً السؤال إذا ما هي الجدوى من هذه اللقاءات التي ما زالت لم تلبى تطلعات المواطن الفلسطيني، ولنتفق بداية أن وجود هذه اللقاءات حتى وإن لم تلبى أدنى المأمول فهي بحد ذاتها تخفف من حالة الاحتقان بين الفصائل الفلسطينية. إذا لم يتخذ أبو مازن وحركة فتح خطوات عملية باتجاه الوحدة الوطنية، والبدء في الافراج عن المقاومين المعتقلين من الفصائل الفلسطينية المقاومة كبادرة حسن نية فإنه:

**أولاً:** يحاول الالتفاف على المقاومة في الضفة، وما لم يستطع تحقيقه بالقوة يحاول حسب اعتقاده تحقيقه من خلال ضرب علاقة المقاومين بمرجعاتهم والحاضنة الشعبية التي تزداد يوماً بعد يوم في الضفة وبالذات بعد معركة اجتياح مخيم جنين في يوليو ٢٠٢٣ والسيطرة عليها، حيث أن هذا الهاجس الأكبر الذي يُؤرق أجهزة السلطة في الضفة الغربية في الوقت الحالي.

**ثانياً:** يحاول عباس من خلال ذلك الحصول على اجماع سياسي-ولو شكلي- يستطیع من خلاله التحرك أمام المجتمع الدولي الذي بدأ ينتقده ويتحدث عن دوره غير الفعال في المنطقة، وعدم استطاعة أجهزة السلطة القيام بالمهام الموكلة بها - حسب تعريفهم- وخاصة بعد العمليات المتتالية الناجحة للمقاومة ضد الأهداف الصهيونية.

- ماذا تريد حركة حماس والفصائل الفلسطينية المقاومة؟  
حركة حماس والفصائل المقاومة تفر بشكل كامل إلى الطريق الأقصر للوصول للقدس والدفاع عن القضايا الفلسطينية وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني والحفاظ على المقاومة يتحقق بالوحدة والتكاتف بين كل أطراف الشعب الفلسطيني، وقد تحقق ذلك في قطاع غزة عبر التفاهم والتناغم بين الفصائل الفلسطينية، وهي تجربة ناجحة تسعى لتحقيقها على مستوى الكل الفلسطيني لترميم ما يمكن ترميمه، لذلك تسعى دائماً خلف أي لقاء يجمعها بالفصائل الفلسطينية وبالذات حركة فتح، لكي يتفرغ الجميع لمجابهة المخططات الصهيونية المتطرفة ضد المقدسات والمسجد الأقصى في القدس وفي المدن الفلسطينية.

ورغم أن أبو مازن وحركة فتح لم يقدموا أي شيء كمبادرة حسن نية لإنجاح هذا اللقاء، إلا أن عدم حضور حركة حماس وهي التي تشكل رأس حربة المقاومة، سيجعل دول الإقليم متحامل عليها وتتهمها بتعطيل المصالحة الفلسطينية وشق الصف، وستجعل أبو مازن يستفرد بالقرار الفلسطيني.

بمفاتيح التوازن السياسي والسكاني والعسكري بالاستيلاء على المعابر الحدودية بين سورية والعراق، ووفروا الغطاء لقيام كانتون كردي مسلح يهدد وحدة سورية، ويكفي النظر لكيفية إدارة الثروات الزراعية والنفطية بعثية وتخريب لمعرفة إرادة إلحاق الأذى بالبيئة والتربة والمياه، التي يريد الأميركيون التسبب بها، بعدما أحرقت وأتلفت حقول القمح، ودمرت الآبار وتحولت إلى استثمارات موضعية لعصابات تنهب مخزونها وتقوم بتكريره لبيعه بشروط غير صحية، وغير ملائمة للمعايير الدولية، وبطرق بدائية مدمرة للبيئة.

**لطالما تحدت الإمام الخامنئي (دام ظله) حول ضرورة احترام سيادة الأراضي لكافة الدول ومنها سوريا. هذا يعني أن تواجد القوات الأجنبية على أراضي كل بلد لا بد أن يحظى بإذن ودعوة من حكومة ذلك البلد. وقائد الثورة الإسلامية قد أكد على ضرورة طرد الأميركيين نظراً إلى أن تواجدهم في سوريا غير قانوني. ما هي الخطوات التي ينبغي اتباعها من وجهة نظركم من أجل تحقيق هذا الأمر المهم؟**

تدرك سورية كما حليفاتها إيران وروسيا منذ وقوع الاحتلال الأمريكي، أن الطريق لاستعادة وحدة سورية وضمان سيادتها يبدأ بزوال الاحتلال الأجنبي، الذي يمثلته الوجود العسكري غير الشرعي وغير القانوني لأمريكا، لكن الأولوية التي فرضت وجودها مع ظهور تنظيم داعش والخطر الذي كان يهدد بسقوط مزيد من المناطق السورية والعراقية تحت سيطرة هذا التنظيم الإرهابي، فرض لسنوات وضع كل الإمكانيات لهزيمة التنظيم الإرهابي.

وهذا ما كان لسنوات طويلة مضت عنوان التحالف الثلاثي السوري الإيراني الروسي في الأراضي السورية، وكانت خارطة الطريق في مسار أسبوعية تقوم على أولوية إنهاء الاحتلال الأمريكي، لأهمية تحرير الثروات السورية الحيوية التي يحتجزها، وتوفير مصادر قوة استثنائية لمشروع الدولة السورية وتحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، وطالما كانت سورية تعول على موقف إيران كسند لها في الدفع بهذا الاتجاه، سواء لمكانة إيران في التأثير على الحسابات التركية، بحكم حجم العلاقات الإيرانية التركية، أو لدور إيران ومكانتها في تسريع انضمام روسيا إلى خارطة الطريق هذه.



الأستاذ ناصر قنديل في حوار مع KHAMENEI.IR

## أمريكا دمرت الآبار النفطية شرق الفرات وجعلتها عرضة للنهب

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلاني نصّ المقابلة التي أجراها مع رئيس تحرير صحيفة البناء الدكتور ناصر قنديل حول العناصر التي تمثّل أهمية للأمريكيين فيما يرتبط بمنطقة «شرق الفرات» والأهداف التي يسعون لتحقيقها في تلك المنطقة، إضافة إلى التداعيات البيئية للخطوات التي يتبعها الأمريكيون هناك والخطوات المقابلة التي ينبغي اتباعها لطردهم على ضوء كلام الإمام الخامنئي (دام ظله) حول ضرورة احترام سيادة الأراضي لكافة الدول ومنها سوريا.

قال يومها ببارك أوباما، وكما جاء في كلام خلفه دونالد ترامب الذي قال بأن داعش كانت صنيعة أميركية. **هناك أخباراً تفيد بنهب النفط البيئي شرق الفرات بسبب سرقة النفط واستخراجه من الآبار النفطية في هذه المنطقة بواسطة الأميركيين بعيداً عن الالتزام بالمعايير. كيف ترون التداعيات البيئية للخطوات التي تتبناها أمريكا في شرق الفرات؟**

لقد أمسك الأميركيون مفاتيح التوازن الاقتصادي والمالي والاجتماعي والغذائي للسوريين عبر احتلالهم لشرق الفرات، كما أمسكو

الافتقار الغذائي، كان سيضمن استغناء سورية عن أكثر من ثلاثة أرباع موازنة الاستيراد الحالية التي تتسبب بالضغوط على أسواق الصرف والتأثير سلباً على سعر الليرة السورية. وهذا يدل على أن قرار احتلال شرق الفرات من قبل الأميركيين، كان بمثابة الردي على نجاح الدولة السورية بتحرير أغلب أراضيها من أيدي الإرهابيين، كبديل عن عجز أميركا وحلفائها عن خوض مواجهة عسكرية ثبت أن سورية وحلفائها باتوا قادرين على إفشال أهدافها، كما ظهر في الحرب على داعش، التي بشر الأميركيون أنها ستتمد لأكثر من عشر سنوات كما

**نظراً إلى أن القوات العسكرية الأمريكية تصرّ كثيراً على البقاء في منطقة «شرق الفرات» السورية، فما هو العنصر أو العناصر التي تلخص أهمية هذه المنطقة؟ وما هي الأهداف التي يسعى الأميركيون لتحقيقها في شرق الفرات؟**

تسمى المنطقة التي يحتلها الأميركيون شرق الفرات بمنطقة الجزيرة، وهي المنطقة التي تشكل أهرات الحبوب لسورية، وطالما تمتعت سورية بالافتقار الغذائي بفعل حجم الثروة الزراعية التي توفرها منطقة الجزيرة، وقد كان هذا أحد أسباب الاحتلال الأمريكي لها،

تدرك سوريا أن الطريق لاستعادة وحدة أراضيها وضمان سيادتها يبدأ بزوال الاحتلال الأجنبي، الذي يمثلته الوجود العسكري غير الشرعي وغير القانوني لأميركا



السياسة الحديثة، وسخافة السوشال ميديا. ويتحدث، في فقرة خاصة، عن "الحكم الرشيد"، وإمكان قياسه بأدوات حديثة مستندة إلى الرصد وتحليل البيانات، ولا ينسى الحديث عن المنجزات العلمية عبر استضافة رئيس مختبر البيئة والمناخ.

صحيح أن البرنامج ينطلق من وقائع فتزويلية خاصة، إلا أن عرضه عبر شاشة "الميادين" يمثل ضرورة، منطلقاً من بعدين: الأول أن هذه الوقائع تتفاعل مع ظروف وشروط دولية، ونعرض لها نحن، كما يتعرض لها اللاتينيون (العقوبات، الحصار، محاولات تفكيك الدول والجيش، قطع الطريق على التنمية... إلخ)، والثاني أن الحلول المعروضة خلال النقاش قابلة ببساطة للنسخ والتجريب. يكره الغرب صورة رئيس ثوري ومُعادٍ لسياساته يُظنّ عبر شاشة تلفاز، يحاور ويتحدث أسبوعياً، ويلتقي المسؤولين والناس، فذلك يتعارض مع دعاية الغرب عن الرئيس "الشمولي المتخفي وموصد الأبواب".

رحلات الماضي التي جمعت بين البلدين عبر استخدام شركة طيران غير مخصصة وغير فاسدة، ويتحدث عن شركة كونفاسيا، التي أغرقها الولايات المتحدة بالعقوبات، ويفكر معها في تحالف "بتروكاربي" يخلص البلدان من اتفاقيات التجارة المخادعة الأميركية. كم يلزم المشاهد العربي أن يستمع إلى كل تلك الأحداث، على لسان رئيس تعرّض لمحاولات الاغتيال، وقزّر أن يفعل ذلك عبر رداء موقت كـ"مقدم برنامج"، بكل تواضع؟ ببساطة وعقوبة، يوعز مادورو، خلال الحلقة، إلى فريق الإنتاج في تعزيز التعاون مع "الميادين"، وتبادل الفيديوهات، ويُخبّي رئيس مجلس إدارتها، غسان بن جدو، الذي قزّر الحضور العادي ضمن كادر البرنامج، بعد الجلوس، عدة مرات، في الكرسي المقابل للرئيس في مقابلات مطوّلة ومتخصصة. حدث كل ذلك بانسيابية التماثل بين ملامح التجربة اللاتينية والتجربة العربية.

يُعيد مادورو في البرنامج الاعتبار إلى مصطلحات ذوّبتها ميوعة

الجديدة لفتزويلا، التي تعرّضت فيها للموجة الأعلى من الإعلام المعادي للثورة البوليفارية، وله شخصياً. يدرك مادورو أهمية الحديث عن إنجازات الحكومة البوليفارية، ولا سيما مع اختصار الصورة في الإعلام الغربي بشأن فتزويلا في التعب الاقتصادي والتضخم المالي، من دون أدنى ذكر للعقوبات والحصار الأميركيين المفروضين على البلاد، من دون نتائج ملموسة في خلخلة الائتلاف الشعبي حول المشروع. وفي برنامج، في فقرة "الأسبوع الرئاسي"، يتحدث مادورو عن المهمات التي أداها شخصياً خلال الأسبوع، كأنه يقدم مرافعته الخاصة للفتزويليين بشأن تأدية الواجب كرئيس للدولة (في العودة إلى مبدأ الديمقراطية التشاركية في مواجهة الديمقراطية الغربية، أن تحدث مرافعة من هذا النوع أسبوعياً، فذلك أفضل من أن تحدث كل ٤ أعوام).

في الحلقة، التي بدأت معها قناة "الميادين" عرض البرنامج على المشاهدين العرب، يقدم مادورو تقريره الأسبوعي، ليتحدث عن المشاركة في الاستعراض العسكري للجيش البوليفاري في تموز/يوليو، وزيارة رئيسة باريادوس، إحدى الجزر الصغيرة إلى الشمال الشرقي من فتزويلا، ليتحدث معها عن



«مع مادورو أكثر»..

## من يكره صورة رئيس ثوري في ثوب «مقدّم برنامج»؟

قصره الرئاسي، ويختفي عن الازدحام المزعج، إلا في لحظات الخطاب الانتخابي. أخرج هذا الظهور المتكرر لتشافيز عبر الإعلام (انطلاقاً من مبدأ الديمقراطية التشاركية) الدعايات الغربية، التي تصفه بـ"الديكتاتور".

مع مادورو أكثر

وسّع الرئيس نيكولاس مادورو التجربة، وإن جاز التعبير، تمكّن من صياغة شكل متلائم مع شروط المرحلة

أي التواصل المباشر مع الفتزويليين، وإن لم يكن في الإمكان أن يساعد على حل جميع المشاكل، إلا أنه يخلق روحاً عامة بين المواطنين في العمل العام، وشعور المسؤولين بعين المحاسبة التي تتجول على العينات العشوائية من المشاريع، من أجل التفحص والتثبيت. يسير مبدأ الديمقراطية التشاركية ببساطة عكس اتجاه الديمقراطية الغربية، التي يدخل الرئيس فيها كل ٤ أعوام

محمد فرج كاتب ومحلل سياسي

خلال برنامجه "مرحباً أيها الرئيس" (Alo Presidente)، وبعد اتصال من إحدى المسؤولات عن المجتمعات المحلية وتنمية الأحياء، طلب الرئيس الراحل، هوغو تشافيز، إلى فريق العمل، أن يجتمع بالمسؤولية بصورة مباشرة، ليتكمن من الوقوف على التفاصيل الدقيقة لمسار العمل، ويتأكد من تأمين الميزانيات واللوجستيات اللازمة لمهمات التنمية في ذلك الحي. لم تكن فكرة تشافيز بشأن التواصل المباشر مع الفتزويليين، عبر برنامج إذاعي أو تلفزيوني، قائمة على بروتوكولات الاستعراض، التي يتبناها الرؤساء والملوك في دول كثيرة في العالم، فهم كثيراً ما يشمّزّون أساساً من لمس الناس من حولهم، ويتجنّبون مصافحتهم، ولربما أن تصرفات تشافيز عبر احتضان الأطفال وتقبيل أصابعهم، وكثرة احتضان مادورو وبدفء للفتزويليين من حوله، تبدو جميعها سلوكاً غريباً بالنسبة إلى رؤساء الغرب، أو الملوك المتحضرين في قصورهم المعقّمة. الفكرة، التي طمّح إليها تشافيز ببساطة، هي الديمقراطية التشاركية؛



لقاء إيران وقطر - إذا ما التقيا - لقاءً خاصاً وجذاباً ومن نوع خاص جداً؛ وبالتأكيد سيستفيد المنتخب في هذه البطولة كثيراً، فالاحتكاك مع المنتخبات العربية - وخصوصاً قبل بدء كأس آسيا - سيرفع الكثير من وسواس اللاعبين وسيرفع من معنوياتهم وسيدخلون معترك نهائيات كأس آسيا وهم على علم بمستويات أغلب منتخبات القارة وبالأخص منتخب البلد المضيف وبعض الفرق العربية المنافسة في البطولة.

وفي الختام سيخوض المنتخب الإيراني مباراتين قبل نهائيات كأس آسيا وذلك ضمن تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧ في السعودية وهي نفسها ستكون من ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ القادمة في كل من "أمريكا - المكسيك وكندا"، حيث سيواجه في الأولى في طهران الفائز من مباراة أوف بين بوتان وهونغ كونغ، وفي الثانية منتخب أوزبكستان في طشقند.

وبعد ذلك يتجه المنتخب الإيراني بقيادة أمير قلعه نوفي إلى قطر لخوض نهائيات كأس آسيا لكرة القدم على أمل أن يظهر المنتخب بشكل لائق ويوفق بأن يعود إلى طهران بالكأس التي غابت عنه مدة ٤٧ عاماً. وبأمل متبعو الكرة في إيران وخارجها بأن يستفيد المنتخب من التجربة الكبيرة للمدرب قلعه نوفي وكذلك من التجربة الاحترافية لبعض اللاعبين الذي احترافوا في السنوات الأخيرة في أوروبا وبعض الدول أمثال قطر والامارات؛ وبعد خوض ٧ مباريات خمسة منها تجريبية واثان من ضمن تصفيات كأس العالم وآسيا إن يكون للمنتخب الإيراني بكرة القدم كمة تسمع العالم كله وليس آسيا فقط. وأخيراً نذكر الإشارة إلى ان إيران ستخوض منافسات آسيا في دور المجموعات مع كل من "فلسطين - هونغ كونغ والامارات".



## ٧ مباريات دولية قبل نهائيات كأس آسيا في قطر؛ منتخب إيران بكرة القدم.. والاستحقاقات القادمة

بلغاريا والثانية لم تحسم بعد، ولكن هناك كلام على انها ستكون أمام منتخب "كيب فور" ولكنها لم تثبت مائة بالمائة بعد. وبعد ذلك أي بحدود شهر تقريباً سيشارك المنتخب الإيراني بكرة القدم في دورة رباعية ستقام في الأردن، حيث سيشارك فيها بالإضافة إلى المنتخب الإيراني وكلاً من منتخب العراق وقطر.

الضعف للمنتخب ككل ولللاعبين على وجه الخصوص ومحاوله تجنب هذه النقاط الضعيفة لاي خط من خطوط الفريق، من اجل دخول المنتخب إلى البطولات القادمة وهو منتخب قوي يليق به أن يكون في المركز الثاني اسبوعياً وينافس بقوة على المراكز الأولى في البطولة وحتى المنافسة على كأس الرصيد في عالم الكرة من أجل تقوية وزيادة احتكاك لاعبي المنتخب مع منتخبات لها باع في عالم الكرة، فنحن جميعاً نعلم أن مهمة المباريات الودية ليس الفوز أو الخسارة، بل مهمتها - أي المباريات الودية - هو ايجاد نقاط

دورة رباعية في الأردن وهذه الدورة الرباعية مهمة جداً وربما تفوق اهميتها بطولة كاسا

هل سيعود المنتخب الإيراني بكأس آسيا الذي غاب عنه منذ ما يقارب ٤٧ عاماً؟

## ناشئة إيران يحصدون لقب بطولة «ساوبالو» بالكرة الطائرة



الوقاف / حقق منتخب ساوبالو الرباعية بالكرة الطائرة التي اقيمت في البرازيل، فقد واجه ناشئة إيران في اللقاء النهائي منتخب ناشئة بلغارستان وفاز عليه بنتيجة ٣ - صفر. وحقق الناشئة الإيرانيون الفوز في اللقاء النهائي بثلاثية نظيفة كانت

نتائج اشواطها كالتالي: "٢٥ - ٢٠، ٢٥ - ١٩، ٣١ - ٢٩". ويستعد منتخب ناشئة إيران من خلال هذه الدورة الرباعية إلى بطولة كأس العالم للناشئة التي ستقام في الأرجنتين اعتباراً من يوم غد الأربعاء؛ ولذا فقد غادر المنتخب الإيراني للناشئة من ساوبالو إلى الأرجنتين مباشرة. وهكذا غادر ناشئة إيران الأراضي البرازيلية وهم يحملون كأس البطولة للرباعية على أمل أن يحققوا أفضل النتائج في نهائيات كأس العالم في الأرجنتين.

هذا ومثل إيران في هذه المباراة كل من: "ماهان بركاز - مرتضى نريمانى - عمران كوك جيلي - ابوالفضل مهديان - طه بهبودنيا - آرمين قليج نيازي ومرضى طباطبائي". هذا وستنطلق منافسات كأس العالم للناشئة اعتباراً من يوم غد الأربعاء المصادف ٢٠٢٣/٨/٢ في مدينة سان خوان بالأرجنتين.

## وحاجي موساني يخطف الذهبية الاولى في التايكواندو؛ تاريخياً.. أول ميدالية لإيران في الرمي بالسهام في الألعاب الجامعية

الوقاف / احرز الإيراني رضا شباني الميدالية التاريخية الاولى للرمي بالسهام في منافسات "الريكرو" بالألعاب الجامعية المقامة حالياً في الصين.

حيث حصل رضا شباني على المركز الثالث بعد خسارته أمام منافس من اليابان بنتيجة ٧ - ١، ومن ثم تغلب على متسابق من مولدافيا بنتيجة ٦ - ٥، وحصد الميدالية البرونزية؛ وهي أول ميدالية لإيران في تاريخ هذه اللعبة بدورة الألعاب الجامعية.

من جهة ثانية حصد الإيراني مهدي حاجي موساني أول ميدالية ذهبية لإيران في التايكواندو بهذه البطولة.

فقد واجه مهدي حاجي موساني في النهائي منافس من أوزبكستان "اوتاجونوف" وتغلب عليه بنتيجة ٢ - صفر، وتقلد الميدالية الذهبية بجدارة واقتدار.



## بانتهاؤ اليوم السادس لدورة الألعاب الصيفية للصح؛ ١٢ ميدالية ملونة.. حصاد إيران في روسيا



الوقاف / بعد انتهاء اليوم السادس من منافسات دورة الألعاب الصيفية للصم المقامة حالياً في روسيا، حصدت إيران ١٢ ميدالية ملونة في الفعاليات التي شاركت فيها لحد الان. فقد حصل منتخب الرجال والسيدات كل على حده على المركز الثالث في البطولة، وتقلدوا الميدالية البرونزية.

وقد شارك في منافسات الرجال والسيدات لكرة المنضدة في هذه البطولة رياضيون ورياضيات من ١٦ دولة، ومثلت منتخب السيدات الإيراني كل من: "مريم كشي آراسما شهبازي" فيما مثل منتخب الرجال "فرزاد جراجي" ورضا قاسمي". وكان مجموع ما حصل عليه منتخب إيران في المنضدة بهذه المسابقات فضيبتان ٣ برونزيات. وتشارك إيران في هذه البطولة بأربع فعاليات هي: "كرة القدم - الجودو

مدينة ميانكاله وبندر تركمن وكافة القرى، وبسبب مناخها الجميل وموقعها المتميز، يمكنها مع القليل من الامكانيات ان تصبح وجهة قطبياً سياحياً ممتازاً. في الجانب الشمالي للقرية يوجد جوف صخري يتراوح ارتفاعه بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ متر ويسميه الاهالي (كجل سر) أو (الراس الصلع)، الذي يستعمل في بعض اوقات السنة كمحطة لرياضة الطيران بالباراكلايد. هذا عدا كون جهان نما منطقة جبلية، حيث توجد جبال دوکلي غربها وجبال شاه بسند وكالت وجلستان في وسطها وجبال زبله وتلمبار ولنده في شرقها، ليومها كل من يحب تسلق الجبال أو السير في طرفها المتعرجة.

لكونها محمية، واحتوائها على مناظر وعناصر لا نظير لها، حيث هناك توجد المرتفعات وعيون الماء والأنهار والجداول والغابات، تضيء عليها كلها في اول فصول السنة جمالية خلابة تجتذب الكثير من محبي الطبيعة. اما المرتفعات الخضراء على أطراف القرية، فانها بقممها العالية وتنوع الحيوانات فيها تعتبر من مصادر الجذب الفريدة هناك.

تقع قرية جهان نما على سفح جبل بنفس الاسم، ارتفاعه يصل إلى ٣ آلاف ٨٦١ متراً عن سطح البحر، حيث ان التجول فيه بمثابة التجول في الطبيعة الساحرة لمحافظه غلستان، وتقع القرية على مسافة ٦٠

تقع قرية «جهان نما» على سفح جبل بنفس الاسم، ارتفاعه يصل إلى ٣ آلاف ٨٦١ متراً عن سطح البحر، حيث ان التجول فيه بمثابة التجول في الطبيعة الساحرة لمحافظه غلستان، وتقع القرية على مسافة ٦٠



## مصيف طبيعي رائع في محافظة غلستان؛ قرية «جهان نما».. مناظر قل نظيرها

## أخبار قصيرة

### الاولمبي الإيراني لكرة الصالات يتوج ببطولة «كافا» الدولية

توج المنتخب الاولمبي الإيراني لكرة الصالات ببطولة «كافا» الدولية التي جرت في العاصمة الطاجيكية دوشنبه. وجاء تتويج المنتخب الاولمبي الإيراني بالبطولة اثر فوزه في مباراته الاخيرة على نظيره الطاجيكي مستضيف البطولة بهدف وحيد سجله محمد حسين بازيار، رافعا رصيده إلى ١٢ نقطة. وكانت إيران قد خسرت مباراتها الاولى بالبطولة امام تركمنستان بنتيجة ١-٢، لكنها انتصرت بعد ذلك على قيرغيزيا ١-٠، وأفغانستان ١-٥، وأوزبكستان ٠-٥، وأخيراً على طاجيكستان ٠-١.

### الحفناوي يفوز بذهبية ثانية في بطولة العالم للسباحة

حطم الأولمبي التونسي أحمد الحفناوي الرقم القياسي لبطولة العالم للسباحة لسباق ١٥٠٠ متر سباحة حرة، في زمن قدره ١٤ دقيقة و ٣١,٥٤ ثانية، ليفوز بالذهبية يوم الأحد. وهذه الذهبية الثانية التي يحققها الحفناوي في البطولة المقامة في فوكوكا اليابانية، بعد نجاحه في سباق ٨٠٠ متر. كما فاز أيضا فضضية ٤٠٠ متر. ولم يتمكن الحفناوي -البالغ من العمر ٢٠ عاماً- من معادلة الزمن القياسي العالمي للسباق المسجل باسم سون بانغ، وقدره ١٤ دقيقة و ٣١,٠٢ ثانية. وفي المركز الثاني بسباق ١٥٠٠ متر، جاء الأمريكي بوبي فينك بفارق ٠,٠٥ ثانية خلف الحفناوي في نهاية سباق محتدم. واكتفى الأسترالي سام شورت بالميدالية البرونزية رغم أنه كان في الصدارة خلال النصف الأول من السباق. وكان الحفناوي قد أحرز ذهبية ٤٠٠ متر حرة في أولمبياد طوكيو عام ٢٠٢٠.

### النجمة يتوج بلقب كأس السوبر اللبناني

توج فريق النجمة بلقب كأس السوبر اللبناني لكرة القدم بفوزه على فريق العهد بركلات الترجيح بنتيجة ٤-١ بعد التعادل في المباراة من دون أهداف. وكان النجمة فاز كذلك على العهد بركلات الترجيح بنتيجة ٤-٣ في نهائي كأس لبنان في ختام الموسم الماضي بعد التعادل في المباراة من دون أهداف أيضاً. وهذا اللقب السابع للنجمة في تاريخه في كأس السوبر، مقابل ٨ ألقاب للعهد الذي يبقى الأكثر تتويجاً بلقب.

## معالم سياحية

تقع قرية «جهان نما» على سفح جبل بنفس الاسم، ارتفاعه يصل إلى ٣ آلاف ٨٦١ متراً عن سطح البحر، حيث ان التجول فيه بمثابة التجول في الطبيعة الساحرة لمحافظه غلستان. قرية جهان نما هي مصيف طبيعي رائع، ما يضاعف من جماليتها وجاذبيتها. حيث ان الإقامة بهذه المنطقة تزيد من تعافي واحتكاك المرء بالطبيعة. ومنطقة جهان نما لها موقعها الجغرافي الطبيعي ومناخها المتميز علاوة على الاستقرار الحاكم فيها

أفادت مصادر محلية في صيدا، جنوبي لبنان، بـ"ارتفاع حدة الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وفشل الوساطات للتوصل إلى وقف إطلاق النار"، مشيرتاً إلى وجود حالات نزوح كثيفة من المخيم ومحيطه، إلى أماكن أكثر أمناً".

وقد اشتدت وتيرة المعارك في عدة مناطق في المخيم، واحتدمت الاشتباكات عند محور حطين - جبل الحليب، وفق ما أفادت المصادر، كما سقطت قذيفة في "حسبة" (سوق الخضار) صيدا، من جراء الاشتباكات، التي أدت إلى دمار كبير في المخيم. وكانت المصادر قد أفادت سابقاً بوقوع اشتباكات عنيفة، بالقذائف والأسلحة الرشاشة، في معظم أحياء مخيم عين الحلوة، مشيرتاً إلى سماع صوت قذائف.

وقالت المصادر إن "أكثر من ٤٠ شقّة دُمّرت بشكل كلي، بفعل الاشتباكات في المخيم، مشيرتاً إلى تصاعد أعمدة الدخان، إثر استهداف منزل بقذيفة أربي جي".

#### الجيش اللبناني يقفل الأوتستراد المحاذي للمخيم

وأفادت المصادر أيضاً بأن "الجيش اللبناني أقفل الأوتستراد المحاذي لمخيم عين الحلوة بفعل رصاص القنص والقذائف التي تنطلق إلى خارج المخيم". وأضافت أنّ "اجتماعاً من المقرر أن يُعقد لهيئة العمل المشترك والأحزاب اللبنانية، في مكتب النائب أسامة سعد لبحث وقف إطلاق النار". وقد أشارت إلى أنّ "الاتصالات السياسية مستمرة، من أجل تطبيق ذبول الاشتباكات في عين الحلوة، ووقف إطلاق النار".

#### تسليم قاتل القيادي العروشي

وقال مصدر في حركة فتح إنّ "المدخل الأساس للحل في عين الحلوة هو تسليم من اغتال القيادي العروشي". وفي وقت سابق قال مصدر من الحركة إنّ "عملية اغتيال قائد قوات الأمن الوطني في صيدا، أبو أشرف العروشي، قد تم التخطيط لها مسبقاً". وقال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، إنّ "ما حصل في مخيم عين الحلوة كان مفاجئاً جداً لنا".

### لأول مرة منذ ٢٠٠٦.. لبنانيون يتجاوزون السياج بين الوزاني والعباسية جنوبي البلاد

#### والفلسطينيون يتصدون

## قوات الاحتلال تقتحم قرية المغير شرقي رام الله



أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق، الاثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية المغير، شرقي رام الله في الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية، أنّ "قوات الاحتلال اقتحمت القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق". وأضافت المصادر، بأنّ جنود الاحتلال أغلقوا البوابة الحديدية المقامة على مدخل القرية، ومنعوا الدخول إليها أو الخروج منها، كما فتشوا مركبات المواطنين.

وقد رافق قوات الاحتلال جرافات عسكرية اقتحمت بدورها البلدة، واعلن قناصة أسطح عدة منازل، واندلعت مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاوين بالرصاص، والعشرات بالاختناق. وقالت المصادر إنّ قوات الاحتلال جرفت الحديقة العامة الواقعة في المنطقة الشرقية من البلدة، والتي تحمل اسم "حديقة الشهداء". وتعرض قرية المغير لانتهاكات مستمرة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، بهدف الاستيلاء على أراضيها لصالح الاستيطان. وتنفذ قوات الاحتلال الصهيوني بشكل شبه يومي حملة مدهامات واعتقالات واسعة في مناطق عدّة من الضفة الغربية والقدس بتخللها اشتباكات مع الفلسطينيين.



## استمرار الاشتباكات بالمخيم.. واتصالات التهدة تفشل لإشعال الفتنة في عين الحلوة.. «جند الشام» المتهم الرئيسي

بدوره، عبّر الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي، محمد حشيشو، عن أسفه لما يجري في مخيم عين الحلوة، "بينما تتصاعد المقاومة في الضفة الغربية".

وفي وقت سابق، اتهم قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، اللواء صبحي أبو عرب، تنظيم "جند الشام" بـ"اغتيال العميد العروشي ومراقبته".

وأفاد مصدر محلي بأنّ "فتح" استقدمت عشرات المقاتلين من مخيمات قريبة، إلى مخيم عين الحلوة. وكانت الاشتباكات قد اندلعت في المخيم، بعد عملية اغتيال استهدفت مسؤولاً في إحدى المنظمات، يدعى "أبو قتادة"، بعد إصابته بإطلاق نار مباشر.

وتجددت الاشتباكات في المخيم، الأحد، مسفرة عن مقتل قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في صيدا، أبو أشرف العروشي، و٤ من مراقبته، ليصل عدد قتلى الاشتباكات إلى ٦. ولاحقاً، توصلت الفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار، بين جميع الأطراف في المخيم عين الحلوة، وذلك بعد اجتماع هيئة العمل الفلسطيني

أن يدخلها ويتحرك فيها فقط عناصر الأمم المتحدة.

#### لبنان يعلّق التعاون والتواصل الثقافي مع السويد والدانمارك

من جهة أخرى رفضاً واستنكاراً للمسّ المتكرر بالقرآن الكريم من قبل كل من السويد والدانمارك، وفي خطوة نوعية ومنتظرة في آن، قرّر وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى تعليق كل تعاون وتواصل ثقافي مع البلدين (السويد والدانمارك) وسفارتيهما في بيروت ريثما تصوّب السلطات فيهما الوضع.

وقد وجّه المرتضى كتاباً إلى كلّ من وزيرة الثقافة في السويد باريسا ليلجيزتراند ووزير الثقافة في الدانمارك جايبكوب إنغل-شميدت أعرب فيهما عن "استنكاره الشديد للمسّ المتكرر بالقرآن الكريم"، معتبراً أنّ الفعل وتغطية الفعل سيّان، وأنه لولا سماح السلطات الرسمية السويدية والدانماركية بالمسّ بالقرآن ما كان الفعل البشع ليقع أصلاً، وهو يؤدي مشاعر كلّ اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

#### بعد مغادرة سلامة.. حاكم مصرف لبنان المؤقت يعد بالإصلاح

إلى ذلك طالب النائب الأول لحاكم مصرف لبنان، الاثنين، وسيم منصور، الحكومة على إجراء إصلاحات طال انتظارها، بينما تعاني البلاد من وطأة أزمة اقتصادية ومالية حادة منذ أعوام. وسيتمولى منصور مهمة القائم بأعمال محافظ البنك المركزي، بعدما أخفقت الفصائل السياسية في التوافق حول تعيين خلفٍ لسلامة. وأخلى سلامة مقر المصرف، بعد أن شغله على مدى ثلاثين عاماً، تاركاً وراءه تركة توصف بالثقيلة. وفي مؤتمر صحفي، أعلن النائب الأول للحاكم، وسيم منصور، انه "اعتباراً من الأول من آب أنه لن يتم التوقيع على أي صرف لتمويل الحكومة إطلاقاً خارج قناعاتي وخارج الإطار المناسب للقانون".

وأوضح أنّ "وقف تمويل الحكومة لا يمكن أن يتم بشكل مفاجئ، وقال: "نحن ننظر إلى فترة انتقالية قصيرة تسمح بتمويل الدولة بموجب قانون صادر عن المجلس النيابي وتحت رقابته".

تقوم به الحكومة اللبنانية من أجل فرض النظام والقانون، بما يشمل المخيمات الفلسطينية.

كما شدّد على أنّ ما جرى هو "عبثٌ في الأمن اللبناني، وأمن المخيم"، وأنّ ذلك يحدث من قبيل "مجموعات إرهابية متطرفة دأبت على زجّ المخيم في أجنداث النيل من الاستقرار".

#### قطع سياج وضعته قوّات اليونيفيل

في سياق آخر قام عددٌ من اللبنانيين، بقطع السياج الذي وضعته قوّات "اليونيفيل" على الطريق بين منطقتي الوزاني والعباسية في جنوبي لبنان، احتجاجاً على احتلال قرية العجر. وقالت وسائل إعلام عبرية إنّ "لبنانيين قطعوا سياجاً وضعته قوّات "اليونيفيل" عند الجزء اللبناني من العجر، ودخلوا إلى الطريق المنعوية على اللبنانيين منذ العام ٢٠٠٦ والتي تربط بين الوزاني والعباسية"، قرب الحدود مع فلسطين المحتلة. وأشار الإعلام العربي إلى أنّ الشبان دخلوا مع أعلام حزب الله إلى المنطقة اللبنانية التي من المقرض

#### الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة النفط السوري

## مصادر رسمية: سوريا لم تمنع استيراد منتجات أردنية

أوضحت مصادر رسمية في معبر نصيب الحدودي مع الأردن عدم دقة التصريحات التي أدلى بها وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل في الأردن يوسف الشمالي، تجاه منع سورية لاستيراد منتجات أردنية.

وأكدت المصادر الرسمية في تصريح اعلامي أنّ سوريا لم تمنع دخول البضائع الأردنية التي يتم استيرادها من الجانب الأردني والمسموح طبعاً باستيرادها، لافتة إلى أنّ هناك لائحة تصدر من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تتضمن مواد ممنوع استيرادها من كل دول العالم وليس من الأردن فقط، وذلك نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وبالتالي فإنه يمنع إدخال هذه البضائع مهما كان مصدرها.

وأضافت المصادر: البضائع الأردنية التي لا تدخل ضمن قائمة المستوردات المنعوخ إدخالها إلى سورية من كل دول العالم، يتم السماح لها بالدخول ولم يصدر أي شيء جديد حول هذا الموضوع حتى الآن، معربة عن استغرابها من تصريح المسؤول الأردني حول منع الحكومة السورية لدخول البضائع الأردنية إلى سورية.

المصادر أشارت إلى أنّ البضائع ذات المنشأ الأردني من تلك التي لا تشملها قائمة الممنوعات السابقة، تتمتع بمزايا الإعفاء من الرسوم الجمركية وذلك ضمن اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى ومن هذا المنطلق فإنه لا توجد أي معوقات لدخول البضائع الأردنية المسموح استيرادها إلى سورية.

من جانب آخر واصل الاحتلال الأمريكي عمليات سرقة ونهب الثروات السورية في المناطق التي يحتلها في منطقة الجزيرة، حيث أخرجت قواته رتلين يحملان النفط ومادة النخالة المسروقين إلى قواعده في الأراضي العراقية.

وأفادت وكالة "سانا" أنّ رتلًا للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٤٥ صهريجاً محملاً بالنفط المسروق خرج خلال الساعات الماضية عبر معبر المحمودية غير الشرعي، متجهاً إلى قواعد الاحتلال في شمال العراق. وأضافت الوكالة أنّ رتلًا آخر للاحتلال مؤلفاً من ٥٠ شاحنة وبراوداً محملة ومغلقة غادر بعد ساعات من مغادرة الرتل الأول عبر معبر الوليد غير الشرعي باتجاه العراق، مبيّنة أنّ حمولة الرتل تضمنت شحنة من مادة النخالة تمت سرقتها من صوامع العريبية.

### أخبار قصيرة



#### العراق يسترد مديرين مدنيين من سلطنة عمان

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الاثنين، تمكّن جمهورية العراق من استرداد اثنين من المدانين الهاربين، بعد إلقاء القبض عليهما في أراضي سلطنة عمان في شباط الماضي.

وذكرت الهيئة في بيان أنّ "جمهورية العراق تمكنت من استرداد مدانين اثنين كانا هاربين، هما كلٌّ من المدير العامّ للتخطيط العمراني في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة سابقاً، والمدير العام لدائرة زراعة الأنبار سابقاً، وذلك بعد إلقاء القبض عليهما في أراضي سلطنة عمان؛ بناءً على أوامر القبض الدولية وملفات الاسترداد التي نظّمها الدائرة بالتعاون مع المحاكم المختصة، وفقاً لإذاعة البحث الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب". وأضافت إنّ "المدانين سبق أن تمّت إدايتهما من الجهات القضائية العراقية بقرارات أحكام غيابية".



#### الاحتلال يزعم إحباط عملية تهريب أسلحة من الأردن

زعم موقع عبري أن السلطات الصهيونية أحبطت عملية تهريب أسلحة من الأردن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبحسب الموقع، فإن "الشاباك" وقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال يحققان بشأن عملية تهريب أسلحة أحبطت في الجزء الشمالي من منطقة غور الأردن، مشيرتاً إلى أن الرقابة لا تزال تفرض تعتياً على التفاصيل. وأعلنت الأجهزة الأمنية الصهيونية أنها ستواصل جهود إحباط الوسائل القتالية عبر الحدود والتحقيقات بشأنها. ولفت الموقع إلى أن منطقة وادي الأردن باتت في السنوات الأخيرة تشكّل طريق تهريب مفضلاً "للمنظمات الإجرامية والإرهابية"، على حد تعبير الموقع، والتي تحاول من فترة إلى أخرى إدخال أكبر قدر ممكن من الأسلحة والأموال إلى الضفة الغربية.

#### الجزائر: إطلاق نار على قاضي تحقيق في مكتبه

نجا قاضي تحقيق من الموت خلال تعرّضه لإطلاق نار في مكتبه بمحكمة مستغانم غربي الجزائر، في حادثة نادرة الوقوع في المحاكم الجزائرية.

واستنكرت النقابة الوطنية للقضاة بشدة ما وصفته بـ"الاعتداء الجبان بطلقات نارية، الذي تعرّض له قاضي التحقيق لدى محكمة مستغانم (س. خ.) في مكتبه أثناء تأدية مهامه، من طرف أحد المتهمين". وطالبت النقابة "الجهات الرسمية بضرورة اتّخاذ كلّ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية القضاة في داخل وخارج حرم المقرات القضائية". وتتمتدّ بمتابعة القضية، واتّخاذ موقف بشأنها في الاجتماع الطارئ للمكتب التنفيذي للنقابة المزمع عقده يوم غد الثلاثاء. ويرقد مطلق النار على قاضي التحقيق وكانته في المستشفى، وذلك على خلفية إصابته الخطرة بعد محاولته الانتحار.

للمرتزقة أيها لا تمنع ضمّ القيادي في حزب الإصلاح، محمد قحطان، في الصفقة الجديدة، مقابل الإفراج عن مجموعة من أسراها، لكنهم رفضوا ذلك".

وأكد المرتضى أنّ "المرتزقة يستخدمون ملف الأسرى للابتزاز، وهم غير جديدين للتبادل"، نافية "تعريض أي من أسرى العدو لدى صنعاء للتعذيب".

كذلك، رأى أنّ "مزامعة المرتزقة حول تعذيب أسراهم هي للتغطية على جرائمهم بحق أسرائنا"، مؤكداً امتلاك "الوثائق التي تؤكد ارتكابهم جرائم بحق الأسرى، نتيجة التعذيب والإهمال الصحي".

وطالب رئيس لجنة الأسرى في صنعاء كل المنظمات الدولية "بالتحرك الفوري وزيارة كل السجون"، وأعرب عن الاستعداد لفتح كل السجون للاطلاع على أوضاع الأسرى.

والشهر الماضي، جرت بين صنعاء والحكومة اليمنية التابعة للحالف السعودي، في العاصمة الأردنية عمان، برعاية الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بهدف التمهيد لعملية تبادل أسرى مستقبلية، لكن المباحثات انتهت من دون اتفاق.

يُذكر أنّ عملية نقل نحو ٩٠٠ أسير، قد جرت على دفعات، في منتصف نيسان/أبريل الماضي، بعد أن وقعت الأطراف اليمنية اتفاقاً لتبادل الأسرى والمحتجزين، في آذار/مارس الماضي، في العاصمة السويسرية برن.

#### إصابة مدينتين اثنتين بنيران العدوان في مديرية منبه

أفاد مصدر محلي بإصابة مواطن هو الثاني بنيران العدو السعودي في مديرية منبه الحدودية خلال الساعات الماضية.

وأصيب مواطن، مساء الأحد، جراء إطلاق جنود العدو السعودي نيران أسلحتهم الرشاشة على منازل المواطنين وقراهم في مديرية منبه الحدودية.

يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض لاعتداءات متكررة بالقصف الصاروخي والمدفي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد في ظل صمت دولي وأمني مطبق.



## والمشاط يلوّح باجراء تجارب على بعض الجزر اليمنية صنعاء تحذر العدوان من المماطلة.. سنطوّر ترسانتنا العسكرية

وأكد نائب وزير الخارجية أن أمريكا لا تريد وقف الحرب على اليمن، وأن الأطراف الدولية الأخرى لا يزال دورها سلبياً الجهة التعاطي والتوصيف للوضع في اليمن.

#### اتفاق لتنفيذ صفقة لتبادل ١٤٠٠ أسير

بدوره أعلن رئيس لجنة الأسرى في صنعاء، عبد القادر المرتضى، أنّ حكومته والحكومة التابعة للحالف السعودي، كانتا قبل شهر من الآن، "على وشك التوصل إلى اتفاق لتنفيذ صفقة لتبادل ١٤٠٠ أسير من الطرفين، والمرتزقة فرضوا العقابيل". وأشار المرتضى إلى أنّ صنعاء "قالت

على أن إعادة بناء الثقة يتم فقط بتحقيق الإفراج في الملف الإنساني. وأضاف: "نحن بحاجة إلى تأسيس مرجعيات جديدة للسلام"، مشيراً إلى أن ما يتمسك به تحالف العدوان هي مرجعيات استسلام وليست منطلقات للسلام.

وأعتبر العززي أن تراجع تحالف العدوان عن الرحلات الإضافية نحو الوجهة الوحيدة من مطار صنعاء، خطوة مقبولة تعكس عدم رغبة تحالف العدوان في السلام وبناء الثقة. ونوه بأن ما تظهره صنعاء من صبر ودرجة عالية لضبط النفس، تعكس منهجية عالية لدى القيادة في ترك خيارات الحرب إلى اللحظة الأخيرة.

في أجواء سلام، محذراً أنه في حال استمرار المماطلة فهم يفرضون علينا الذهاب نحو خيارات أخرى. وقال: "حتى اللحظة لم يتجاوز تحالف العدوان مربع الكلام حول السلام، ومطالبنا سهلة إذا كانت هناك جدية للمضي نحو السلام".

#### طريق السلام واضح

وأوضح أن طريق السلام واضح في اليمن وهو رفع الحصار وإنهاء العدوان وإنهاء الاحتلال ومعالجة آثار وملفات الحرب الإنسانية والاقتصادية. ولفت العززي إلى أن الحديث عن السلام في ظل التمسك بالحصار مستفز وذو لمراد في العيون، مشدداً

صرح رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، بأنّ العدوان على اليمن عنوانه الجهل والجوع والفقر والحرمان، لكن إرادة أبناء الشعب اليمني وصلابتهم وقوّتهم هي التي منعت العدوان من تحقيق أهدافه.

وقال المشاط خلال زيارته لمحافظة المحويت شمالي اليمن، إنّ الحرب ضد العدوان لا تقتصر على المواجهة العسكرية، "فنحن نخوض حرب إرادات"، معقياً بقوله إنّ "العدوان يُريد لنا الموت بينما نحن نطلب الحياة بعهّة".

كما أشار إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية تستعمل على تطوير ترسانتها العسكرية، متابعاً أنه "في المستقبل سنجري تجارب على بعض الجزر اليمنية". وكان الإعلام الحربي اليمني، بثّ مشاهد تُعرض للمرة الأولى، وتظهر استخدام القوات المسلحة اليمنية صاروخ "بدر ١" لضرب أهداف العدو.

وخاطب المشاط، أهالي محافظة المحويت اليمنية بقوله إنّ "إدارة العدوان ضد اليمن لا تُريد الخير للشعب اليمني، وأيّ دعاية تسمعونها من جانبه وراءها الشر، وهذه هي قاعدتنا حتى لا نكون سطيحيين في التعاطي مع العدوان".

#### العدو لا يعرف إلا لغة القوّة

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى أنّ "العدو مُتغطرس مُتكثر لا يعرف إلا لغة القوّة، لذلك نعمل بكل قوّة من أجل ربح العدوان".

وشدد المشاط على أنّ "وحدة التدخل المركزي ستشارك أبناء المحويت في ٢١ مشروعاً وقد لمسنا الإصرار والحرص على البناء"، مؤكداً أنّه وجّه وزارة المالية باعتماد ١٠ مدارس لمحافظة المحويت وتزيميم غالبية المدارس.

وأوضح أنّ حكومة صنعاء ستتجه إلى إعمار الأرض وتقديم الخدمات للناس في كل المسارات، مضيفاً أنّه "كلما هدأت الحروب ستوجه لبناء الأجيال لنحّصن أجيالنا من مؤامرات الأعداء".

في السياق شدد نائب وزير الخارجية حسين العززي، على أنّ ملف الرواتب أساسي وحساس لبناء الثقة والدخول

#### أخبار قصيرة



#### تونس: لدينا ٨٠ ألف مهاجر أفريقي من جنوب الصحراء

كشف وزير الداخلية التونسي، كمال الفقي، عن عدد المهاجرين الأفارقة إلى بلاده، موضحاً أن تونس لديها ٨٠ ألف مهاجر أفريقي من جنوب الصحراء.

ونقلت وسائل أنباء تونسية عن الفقي، قوله بأن ١٧ ألف مهاجر من أفريقيا جنوب الصحراء موجودون في مدينة صفاقس، مؤكداً أن ١٠٥٧ مهاجراً أفريقياً غير نظامي غادروا تونس طوعاً نحو بلدانهم.

وأضاف وزير الداخلية التونسي أن قواته منعت نحو ٢٢٠٠ مهاجر من دخول البلاد عبر المعابر الحدودية خلال النصف الأول من ٢٠٢٣.

وفي وقت سابق، قال توفيق الشكري المتحدث باسم جمعية الهلال الأحمر الليبي، إن الجمعية تدخلت بشأن المهاجرين على الحدود التونسية الليبية منذ الأيام الأولى لتقديم المساعدات لهم.



#### ليبيا تشدد إجراءاتها لتأمين الحدود مع النيجر

كشف مصدر عسكري ليبي أن الجيش الوطني شدد إجراءاته لتأمين الحدود مع الجارة الجنوبية النيجر، تحسباً لأي اضطرابات أمنية قد تنجم عن تداعيات الانقلاب العسكري الذي شهدته الأسبوع الماضي وبلقي رفضاً دولياً.

وتمتد الحدود الليبية مع النيجر على طول ٣٤٢ كيلومتراً، حيث تتولى الكتيبة ٦٣٤ مشاة في الجيش الوطني مهام تأمينها.

وعززت الكتيبة انتشارها خصوصاً في النقاط الاستراتيجية، مثل منفذ التوم الحدودي، وفقما ذكر مكتب العلاقات العامة والإعلام التابع لها. ومنذ نحو شهرين، دفع الجيش الليبي تعزيزات عسكرية كبيرة لتأمين الحدود الجنوبية الممتدة مع حدود ٣ دول، هي السودان وتشاد والنيجر، حسبما صرح المسؤول الإعلامي بالجيش عقيلة الصابري.

#### الصومال: حققنا انتصارات كبيرة ضد الإرهابيين

أكد نائب وزير الإعلام الصومالي عبدالرحمن شيخ يوسف العدالة، أن العمليات العسكرية ضد فلول مليشيات "الشباب" الإرهابية حققت انتصارات كبيرة.

وقال "العدالة" - في تصريح أوردته وكالة الأنباء الصومالية "صونا" الاثنين، إن العمليات العسكرية الرامية إلى القضاء على فلول مليشيات "الشباب" (الخوارج) الإرهابية أسفرت عن مقتل العديد من عناصرها وقياداتها. وأضاف أن العمليات العسكرية، التي جرت خلال الأسبوع الماضي، أسفرت عن تدمير قواعد ومعدات عسكرية للمليشيات، بالإضافة إلى تعطيل حركة تنقلات عناصرها الإرهابيين.

في الجيش الذي يشهد محيطه اشتباكات شديدة بين الطرفين.

من ناحية أخرى، قال مطار الخرطوم الدولي في بيان صدر في ساعة متأخرة الأحد إن سلطة الطيران المدني قررت تمديد إغلاق المجال الجوي أمام كافة حركة الطيران حتى ١٥ أغسطس/آب المقبل. إلى ذلك

ذكرت مصادر محلية، أن أكثر من ٣ آلاف جثة تقع في ٣ مشارج العاصمة السودانية الخرطوم، دون أن تتوفر معلومات كافية عن أوضاع تلك المشارج، منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات "الدعم السريع".

وقال مدير عام وزارة الصحة في ولاية الخرطوم، محمود القائم: "إن جميع المشارج مغلقة، ولا توجد بها كوادر طبية، بسبب وقوعها في مناطق الاشتباكات"، كما أن الحرب تسببت في انقطاع كبير للتيار الكهربائي.

#### "المرتزقة فرضوا عقابيل.. المرتضى: كنا قريبين من اتفاق تبادل أسرى قبل شهر

#### ٣ آلاف جثة متحللة مجهولة الهوية في مشارج العاصمة السودانية

المضادات الأرضية التابعة للدعم السريع نيرانها تجاه الطائرات.

وفي وقت سابق الاثنين، قال مصدر عسكري بالجيش إن الطيران الحربي قصف أهدافاً للدعم السريع بمنطقتي السعودية وجنوب السودان بالخرطوم، وأوضح المصدر نفسه

أن هجمات الطيران أدت لتدمير رتل من السيارات القتالية تتبع للدعم السريع. كما اتهم الجيش قوات الدعم السريع بقصف منطقة أبو آدم في الخرطوم بشكل عشوائي، مما أدى إلى مقتل طفل.

ونقلت وكالات أنباء عن شهود أن مئات السكان في حي جيرة جنوبي الخرطوم نزحوا بسبب اشتداد القتال بين الجيش والدعم السريع. ويقع حي جيرة الذي يضم أحد مقار قوات الدعم السريع، قرب منطقة الشجرة حيث مقر سلاح المدرعات

قال الجيش السوداني إنه صادر شحنة أسلحة كانت في طريقها إلى وحدات الدعم السريع في منطقة جنوب شرقي البلاد، في حين أجبرت المعارك بين طرفي الصراع سكان حي جيرة جنوبي الخرطوم على مغادرة منازلهم.

وذكر بيان للجيش، أن قواته في الفرقة الثانية مشاة القضايف صادرت ٦٧ بندقية قنص كانت في طريقها إلى عناصر الدعم السريع عبر منطقة البطانة في ولاية القضايف.

وأفاد مصدر محلي بوقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش وقوات الدعم السريع بمنطقة متفرقة في مدينة أم درمان (غرب الخرطوم)، مما أدى إلى تصاعد الدخان من المنطقة. كما حلفت طائرات للجيش في أجواء مدن الخرطوم الثلاث (الخرطوم وبحري وأم درمان) بالتزامن مع إطلاق



#### والمعارك تجبر سكان حي بالخرطوم على النزوح

#### الجيش السوداني يصادر شحنة أسلحة للدعم السريع

العدو: لن نخوض حرباً مع حزب الله من أجل خيمة ونوصي بالتفاوض

#### خشية إسرائيلية من موافقة نتنياهو على «مطلب النووي السعودي»

الرئيس الأمريكي جو بايدن أوفد كبير مستشاريه إلى السعودية لإجراء محادثات مع ولي العهد السعودي بشأن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني. من جهة أخرى صرّحت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن زعماء في "الجيش" الصهيوني، بأنّ "الجيش" لن يذهب إلى حرب مع لبنان من أجل خيمة عند الحدود. وقال مُعلّق شؤون عسكرية في إذاعة صهيونية، إنني سمعت من "الجيش" الإسرائيلي من يقول نحن

الصهيوني بنيامين نتنياهو، على "مطلب النووي السعودي"، أحد الشروط المركزية التي وضعتها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لدفع صفقة لتخصيب يورانيوم لأغراض سلمية. ونقلت الصحيفة تحذيرات مصادر أمنية صهيونية كبيرة من السعودية، قائلةً إنها يمكن أن تستغل هذا لتطوير نووي عسكري.

قالت وسائل إعلام عبرية، الإثنين، إن السعودية تشترط من أجل التطبيع مع الكيان الصهيوني، إقامة منشأة مدنية لتخصيب اليورانيوم. وجاء في صحيفة عبرية أن المسؤولين في المؤسسة الأمنية والعسكرية يخشون من أن "تستغل" الرياض الاتفاق لأغراض عسكرية. وكشفت الصحيفة أن المؤسسة الأمنية والعسكرية تخشى من أن يوافق رئيس حكومة الاحتلال

إعلام عبرية أنه تم إعلان حالة الطوارئ في المستوطنات المجاورة. وتبين من تحقيق أجري ميدانياً، بحسب الإعلام الصهيوني، أن "الذين آخرين تمكننا من دخول الأراضي المحتلة، حيث شرعت قوات الأمن بالتعاون مع الشرطة الصهيونية بأعمال التفتيش عنهما ومطاردتهما، وأفضت التحقيقات أنهما تمكننا من العودة إلى الأراضي الأردنية" حسب ما أفاد الموقع العبري.

على توصيات وأساليب العمل التي اقترحتها الجيش والأجهزة الأمنية" للتعامل مع ما يجري في جنوبي لبنان. في سياق آخر تسلل ٧ أشخاص، الإثنين، إلى فلسطين المحتلة من الحدود الأردنية، وقد هرع جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى مكان الحادث، وتمكنوا من اعتقال ٥ أشخاص، وفق ما زعم به موقع عبري. في غضون ذلك، أعلنت وسائل

في إيران؛

## تطبيق علمي يساعد السياح على الوصول للمواقع بأسرع ما يمكن

إستطاع باحثون في شركة قائمة على المعرفة في إيران، تصميم تطبيق يوفر الوصول إلى بيانات الموقع في أقصر وقت ممكن للسياح. وفي هذا الخصوص قال منصور آديبي الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة، عن نظام "Web GIS" المصمم في هذه الشركة: يتيح نظام المعلومات الجغرافية أو GIS الوصول إلى الخرائط، بيانات مكانية ومعلومات وصفية للشركة بأقل وقت وتكلفة في أي مكان. وأوضح بأنه من الضروري الآن تعلم كيفية استخدام الأدوات العامة لبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية لتحليل البيانات وتغييرها وسؤال وجواب وتحليلات أخرى، وقال: أثناء استخدام نظام "Web GIS"، يمكنك استخدام متصفح الويب، عملت مع الخرائط والبيانات دون الحاجة إلى تثبيت برنامج GIS واستخدمت تحليل نظم المعلومات الجغرافية المطلوب. وأكد بالقول: يمكن للبلديات



التي تتعامل مع الخرائط العقارية وطرق المدن وغيرها استخدام هذا البرنامج. وأضاف: لقد جلبت هذه الشركة الابتكار في هذا النظام من خلال تحويل نظام "Web GIS" إلى حزمة برامج بسيطة. وتابع: هذه الحزمة البرمجية لا تحتوي على نماذج داخلية أو خارجية، لذا يسهل تثبيتها وتشغيلها؛ كما يمكن للمنظمات البدء بخطة مجانية وتطويرها بعد التأكد والرضا عن جودة المنتج والمطالبة بالتطورات الحصرية في الخطة الأعلى. وذكر بأن أنظمة "Web GIS" تستخدم اليوم طرقا عديدة، وأوضح أن هذا النظام لا تستخدمه المؤسسات الحكومية فقط، بل يتم استخدامه من قبل المؤسسات الأهلية. له العديد من الاستخدامات، بما في ذلك الخرائط عبر الإنترنت والخرائط الديناميكية. وقال: على سبيل المثال، يمكن للسائح البحث في الخرائط على الإنترنت (مثل خرائط جوجل وما إلى ذلك) قبل الذهاب إلى المكان الذي يرغب فيه، واستخراج المعلومات المطلوبة وتوفير الوقت والمال لرحلته. كما وأوضح كيف يلبى نظام "Web GIS" احتياجات الدولة، مؤكدا: إن النظام الذي تم إنشاؤه في هذه الشركة قد لبى في الغالب احتياجات المؤسسات الحكومية؛ بالطبع في سياحة مدينة أصفهان أطلقنا نظام GIS على شبكة الإنترنت أو خريطة ديناميكية. ويتم استخدام الطاقة الخارجية في البنية التحتية لبرامج "Web GIS"؛ لكن تشغيل البرامج أصلي تماما. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن منتج هذه الشركة منافس تماما للمنتجات المماثلة في العالم. وأن نظم المعلومات الجغرافية هي واحدة من أهم الاحتياجات في هرم احتياجات المنظمة.



في شركة قائمة على المعرفة؛

## خبراء إيرانيون يصنعون معدات زراعة الطحالب الدقيقة لأول مرة

إشارة إلى ميزة هذا المنتج المحلي مقارنة بالعينات الأجنبية، قال سعد الله: المعدات المحلية في هذه الشركة القائمة على المعرفة أرخص من العينات المماثلة في الداخل والخارج. كما وأوضح بأن معدات حصاد الطحالب مفيدة جداً في الصناعة الزراعية، وقال: بفضل هذا النظام يمكن للمشغل حصاد الطحالب الدقيقة دون تدريب. أخيراً وحصادها مهمان للغاية؛ لأن الزيادة في أسعار مسحوق السمك وكذلك النقص في توافره تسبب في البحث عن بدائل نباتية مناسبة للتطوير السريع خلال السنوات الماضية؛ لذلك تعتبر الطحالب الدقيقة بديلاً مناسباً لسهولة زراعتها وسعرها المعقول.

إجراء البحث والتطوير. وتابع الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفة: كان هناك قصور في مجال معدات حصاد وتربية الطحالب الدقيقة في البلاد، وحاولنا في هذا الاتجاه، ونجحنا في تصميم وتصنيع جهاز حوض تربية الطحالب الدقيقة "بدل ويل"، أجهزة حصاد الطحالب الدقيقة سيبرولينا، وكذلك المعدات المساعدة في مزارع التربية، ونحن نقدم خدمات في هذا المجال للمستخدمين والعلماء. وأشار إلى أن أحد المنتجات المعروضة في مجال الاستزراع المائي هو جهاز تنقية المياه للحقول الزراعية ومزارع تربية الأسماك، وقال: هذا الجهاز له تطبيقات واسعة مع التغييرات التي تم إجراؤها بالإضافة إلى العناصر المذكورة. وفي

نجح باحثون من شركة قائمة على المعرفة في تصميم معدات حصاد الطحالب وزراعتها تسمى "بدل ويل" لأول مرة في البلاد. حول هذا الموضوع قال هومن سعدالله الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة، مشيراً إلى أننا نعمل في مجال تصنيع المعدات المتعلقة بزراعة وحصاد الطحالب الدقيقة. الطحالب الدقيقة هي كمالات غذائية لزيادة صحة أداء النمو والتغذية للعديد من أنواع الأسماك البحرية، وتستخدم في المياه العذبة وأسماك الزينة. واعتبر سعدالله أن نقص المعدات المناسبة لزراعة وحصاد الطحالب الدقيقة من أكبر المشاكل في البلاد، وقال: في هذا الصدد، نحاول حل هذه المشكلة مع الخبراء من خلال

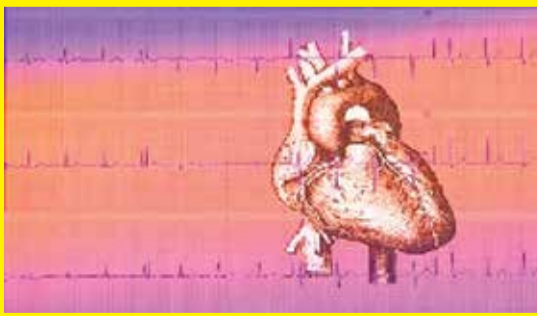
هذه المعدات لها تطبيقات واسعة مع التغييرات التي تم إجراؤها بالإضافة إلى العناصر المذكورة وسوف نعمل في مجال تصنيعها والاستفادة منها

## توفير إمكانية قبول الطلبة العراقيين في جامعة قم للعلوم الطبية



نجحت جامعة قم للعلوم الطبية جنوب العاصمة طهران في الحصول على الرتب الدولية اللازمة لقبول الطلبة من العراق. وائر المتابعات التي قامت بها إدارة الشؤون الدولية بجامعة قم للعلوم الطبية مع سفارة جمهورية إيران الإسلامية في العراق وفي ضوء الدخول في التصنيفات الدولية، فقد أصبحت جامعة قم للعلوم الطبية بدءاً من العام ٢٠٢٢ وبِحسب الاعلان الرسمي، ضمن قائمة الجامعات المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي العراقية. وتمت هذا العام، الموافقة على ٢٠ جامعة إيرانية لقبول الطلبة العراقيين، منها ١٢ تابعة لوزارة الصحة و ٨ تابعة لوزارة العلوم.

## الطحالب الحمراء تحمي من قصور القلب



قصور القلب (يحدث بسبب حقن الأيزوبروتيرينول). واكتشفنا أن بروتين البروهيبيتين يغير محتواه الخارجي، مع تحسين الحالة الوظيفية للميتوكوندريا. وتشير آلية العمل القواني للأستازانتين، إلى احتمال استخدامه للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية وعلاجها.

القلبية قد يتعرض لها الفرد دون أن يدرك خطورتها وتقول يولييا بابورينا، كبيرة الباحثين في مختبر التنظيم السدواني للمقاومة الخلوية: "لقد حددنا البروتينات التي تغير مكوناتها في الميتاكوندريا قلب الجردان التي تعاني من

اكتشف علماء معهد الفيزياء الحيوية النظرية والتجريبية التابع لأكاديمية العلوم الروسية آلية استخدام مضادات أكسدة طبيعية مستخلصة من الطحالب الحمراء للوقاية وعلاج أمراض القلب. ويشير المكتب الإعلامي لوزارة العلوم والتعليم العالي الروسية، إلى أن العلماء اختبروا بنجاح عقار أستازانتين (Astaxanthin) المستخلص من الطحالب الحمراء، واتضح لهم أن هذا المضاد الطبيعي للأكسدة يساعد على حماية مكون مهم من مكونات الخلية - الميتوكوندريا ويمكن استخدامه كعلاج إضافي لأمراض القلب. أعراض "أقل شيوعاً" للنبوة

## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة شركة معرفية صنعت قدم كربونية للمعاقين لأول مرة في البلاد على أقدام إيرانية

حسن فاطمه  
أجرى الحوار

## مع مفصل الركبة دنيا وأخرة

قبل ٩ سنوات ذهبت إلى صديقي العزيز الدكتور محمد نصر الأصفهاني وقلت له لنفعل شيئاً لحل بعض مشاكل المجتمع بالمعرفة التي تعلمناها في الجامعات. فبدأنا العمل على تخصصنا وهو "مفاصل الركبة" وفي نفس الوقت قمت أنا والدكتور نصر بتأسيس شركة. لذلك ركزنا على الموضوعات المتعلقة بمفاصل الركبة. في ذلك الوقت، كانت هناك مشكلة في المصافي يمكن حلها باستخدام تقنية الركبة وكنا نعمل على هذا المشروع. في بداية العمل جاء الدكتور نصر ذات يوم وقال لي: «ياحميد، يجب أن نترك هذا المشروع لدنيا. أنا الذي فكرت لأخيراً».

قلت له الدنيا؟ الأخرة؟ ما هو مفتاح الأخرة؟ قال الدكتور نصر: «عندما كنت بالخارج، رأيت الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع يمارسون الرياضة، ولديهم أنشطة اجتماعية، ويذهبون إلى العمل بسهولة ويتسوقون. لظالمكان السؤال بالنسبة لي هو أنه في بلدنا الذي عانى من الحروب والحوادث والزلازل وأمراض مختلفة، وينبغي أن يكون هناك المزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، لماذا لا نراهم في بلدنا حاضرون على مستوى المجتمع، ولكن في تلك البلدان نرى عدد كبير من المعاقين في الشوارع والأسواق؟ بعد أن عدت إلى البلاد، بتحليل بسيط توصلت إلى استنتاج مفاده أن السبب هو أنه نظراً لإمكانية وصول تلك البلدان إلى التقنيات المتقدمة، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة تنفيذ أنشطتهم في المجتمع بسهولة. فالمشكلة التي نواجهها هنا في بلدنا هي أنه لا توجد تقنية مطلوبة للمعاقين أو لمجتمع الأصحاء، لذلك لا يمكنهم تقديم أنفسهم والدخول إلى المجتمع وهذا يعني أن عددهم أقل». قلت، إذن ماذا يمكننا أن نفعل؟ الدكتور نصر استمر بالكلام وقال: «بعض هؤلاء الأشخاص قد بترت أرجلهم ولديهم مشكلة. أننا نستطيع استخدام هذه التقنية لعمل قدم كربوني لهم ما يحل مشكلتهم». لذلك كان اقتراح الدكتور نصر في ابتكار منتج يعيد الحركة للمعاقين، وأصبح هذا الأمر جذاباً جداً بالنسبة لي.

## انتاج قدم كربوني

ربما تكون قد لوبت أو كسرت كاحلك وخضعت لجيرة. تخيل نفسك كيف تمشي بعد ذلك، عندما تم تثبيت كاحلك. كان الجيل القديم من الأقدام ينجز بطريقة يتم فيها تثبيت الكحل وعدم تحركه. لكن ما حصل اليوم هو أنه عندما استخدموا أقدام الكربون، كان أداءهم يشبه تماماً الكحل الحقيقي وكانت هذه الأقدام مرنة في الحركة مثل الكحل، وهذه المرونة جعلت الشخص قادراً على أداء حركته الرياضية والتخلص من آلام الظهر وحتى تقليل تعب الومي. سأعطيك مثالاً على ذلك. الشخص الذي كان يتعب بسبب المشي لمسافة ٢٠٠ متر بقدمه القديم، يمشي الآن ٥ كيلومترات دون الشعور بالتعب. إذن كان قدم الكربون بمثابة اختراق للأشخاص الذين كانت حياتهم محدودة بسبب البتر.

## قالوا إنهم لا يستطيعون صنع مسمار من هذا المخلب في إيران؟

عندما قدم الدكتور نصر الفكرة، بحثنا لمدة عامين وبدأنا العمل وتمكننا من صنع النموذج الأولي؛

في الوقت نفسه، عندما قدمنا هذا الاقتراح للخبراء، قالوا إنهم لا يستطيعون صنع مسمار من هذا المخلب في إيران، فما الذي يتخونه؟ هل نتطلعون إلى صنع مخلب الكربون؟ قلنا للسيد ممثل الحكومة، نحن نريد أن نفعل ذلك ولذلك قد صنعنا عينة منه.

قالوا: أين رخصتكم؟ قلنا: فكيف نستأذنه؟

قالوا: ولم بين شيء، حتى الآن مثل ذلك، اذهبوا واطوروا معياراً بنفسكم!

قالوا: نريد جهاز حتى نتمكن من اختبار المعيار. قلنا للسيد ممثل الحكومة، نريد جهاز للاختبار.

قالوا: ليس عندنا جهاز. ماذا تريد أن تفعل؟ قلنا للسيد ممثل الحكومة، نريد جهاز للاختبار.

لقد بنينا جهازاً وخضعنا لكل هذه العمليات، جاء اليوم الذي كان من المفترض للمرة الأولى أن يستخدم فيه السيد ريحان ياري مخلبنا ويعطي رأيه كشخص بُترت ساقه. وكانت إحدى نقاط التحول في حياتي أنا والدكتور نصر؛ كان السيد ريحان ياري قائد المنتخب الوطني لكرة القدم للمعاقين لبلدنا. لقد جاء واستخدمها. تلك اللحظة هي واحدة من أنقى اللحظات التي نتذكرها. عندما سار لأول مرة ثم ركض، ظللنا نبحث، ماذا يقول الآن؟ ولم يرد، غادر وعاذ. كان يذهب ذهاباً وإياباً في ممر طويل جداً. كان يركض بسرعة، حصلت عليه آخر مرة. قلت: «السيد ياري كيف حالك؟». قال لي: «سيد مقرة عابدي، جاء أطير، دعني أكمل»، هذه اللحظة هي أنقى لحظتنا. قال: «إنني كنت أملك مخلباً من الكربون الإنجليزي، أما الذي أملكه الآن أكثر نومة ومرونة. اسمحو لي أن أستمري في الطيران في السماء». هذه إحدى الجمل التي احتفظنا بها دائماً في أريشيفنا العقلي وكانت واحدة من الأشياء التي حاولنا استخدامها كلما واجهنا مشكلة. عندما ننخفض طاقتنا في هذه السنوات العشر، فإن كلمات السيد ياري ستعشنا وتجعلنا نشيطين. يتبع...